جامعة آل البيت

معهد بيت الحكمة

قسم العلوم السياسية

اثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية (2016_2017)دراسة ميدانيه طلبه جامعه آل البيت

The Impact Of Social Medea Sites on the political Participation

field study on the students in AL-Bayit university(2016-2017)

إعداد الطالب:

نادر محمد عواد الشرعة

الرقم الجامعي: 1520600050

إشراف الدكتور:

صايل السرحان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجه الماجستير في العلوم السياسية

جامعه آل البيت

معهد بيت الحكمة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

انا الطالب نادر محمد عواد الشرعة، افوض جامعه أل البيت بتزويد نسخ من رسالتي إلى المكتبات أو المؤسسات أو الهيئات او الاشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

ج

قرار لجنة المناقشة

اثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية

دراسة ميدانيه طلبه جامعه آل البيت(2016_2017)

اعداد الطالب

نادر محمد عواد الشرعة

المشرف

الدكتور

صايل فلاح السرحان

التوقيع

اعضاء لجنه المناقشة:

الدكتور صايل السرحان رئيسا ومشرفا .....

الدكتور هاني اخو ارشيدة عضوا .....

الدكتور عبدالسلام الخوالدة عضوا .....

الاستاذ الدكتور جمال الشلبي عضوا خارجيا .....

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجه الماجستير في العلوم السياسيه من معهد بيت الحكمة في جامعه أل البيت /الاردن.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 21 / 11 /2017م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الاهداء

الى روح جـــــــــدتي الغـــالـية غفر الله لها واسكنها فسيح جناته ،يا من حلمت وتمنت ان تراني في اعلى المراتب ، والتي اعطتني الطموح لإكمال دراستي اهدي اليك هذا الجهد المتواضع .....

رحمك الله يا غاليتي....

إلى جـــــــــدي اطـــــال الله في عمره واعطاه الصحة والعافية، اليك يا من غمرتني بعطفك وحنانك.....

إلى والـــــــــدي العـــزيـــــز الذي له كل الفضل بعد الله عز وجل في كل ما وصلت اليه من نجاح في حياتي...وقد كان ارضائك جزءا من سيري في طريق الماجستير حتى ترى ثمره جهدك، وطيب غرسك، فقد ارضاني الله فيك يا أبي فهلا رضيت عني .....

إلى أمـــــــــــــي الغـــالـــــــية اليك يا منبع الامل الصافي الحنون، والامل المشرق الذي لا يغيب ضوئه

إلى الشمعة التي أضاءت لي دربي، اهدي اليك عباراتي .....ورسالتي واجمل تحياتي .....

إلـــــى عمـــي الدكتور علي الشرعة والذي هو في مقام ابي، الذي بذل جهده لإكمال دراستي ... وكان الناصح لي دوما ....

إلى أخوتي واصدقائي الذين وقفوا الى جانبي.....

إلى ابنائي محمد وليان حفظهم الله .....

إلـــــى مـــــسك الختـــــام زوجتـــي الغاليـــــــــــــــة.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

أشكر الله ـ تعالى ـ وأحمده، فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء، أشكره أن حقق لي ما أصبو إليه في استكمال درجة الماجستير في العلوم السياسية

وأتقدم بعظيم الشكر والتقدير لمشرفي الاستاذ الدكتور صايل السرحان على حسن تعاونه، إذ أمدني بما احتجت إليه من مراجع واستفسارات كان لها أكبر الأثر في إنجاز هذه الدراسة.

كمـــــــــا واتـــقدم بجزيـــل الشكر للجنة المناقشة :

الدكتور صايل فلاح السرحان

الدكتور هاني عبدالكريم أخو ارشيدة

الدكتور عبدالسلام سلامة الخوالدة

الاستاذ الدكتور جمال عبدالكريم الشلبي

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

التفويض.....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
الاهداء ..... د
شكر وتقدير..... ه
فهرس المحتويات ..... و
الموضوعات .....ز
فهرس الجداول .....ي
الملخص بلغه العربية .....ل
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .....س
المقدمة:..... - 1 -
الفصل الاول المشاركة السياسية ومواقع التواصل الاجتماعي (دراسة نظرية) ..... - 12 -
الفصل الثاني المنهجية والإجراءات..... - 40 -
الفصل الثالث تحليل ومناقشة نتائج الدراسة ..... - 47 -
الفصل الرابع مناقشة النتائج والتوصيات ..... - 64 -
أولاً: النتائج..... - 64 -
ثالثاً: التوصيات..... - 67 -
المراجع ..... - 68 -
الملاحق..... - 73 -

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات

الموضوع
الاطار العام للدراسة
مقدمه الدراسة
اهميه الدراسة
أهداف الدراسة
مشكله الدراسة وتساؤلاتها
فروض الدراسة
حدود الدراسة
محددات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهجيه الدراسة
المتغيرات والمفاهيم الأساسية في البحث
مصطلحات الدراسة
الدراسات السابقة
الاطار النظري
المبحث الاول:المشاركه السياسية ماهيتها وطبيعتها
المطلب الاول:مفهوم المشاركة السياسية
ثانيا: أنواع المشاركة السياسية ومؤشراتها
ثالثا: قيمه المشاركة السياسية
المطلب الثاني: متطلبات المشاركة السياسية ودوافعها
اولا:محددات المشاركة السياسية
ثانيا: متطلبات المشاركة السياسية الفاعلة
ثالثا: دوافع المشاركة
رابعا: دور المشاركة في التنمية
المبحث الثاني: ماهيه وطبيعة مواقع التواصل الاجتماعي
المطلب الاول:طبيعه وماهيه مواقع التواصل الاجتماعي
المطلب الثاني: أهميه مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنهجية والاجراءات
منهج الدراسة الاحصائي لملائمه تحليل البيانات
مصادر جمع المعلومات
مجتمع الدراسة
عينه الدراسة
أداه الدراسة
صدق أداه الدراسة
الأساليب الإحصائية المستخدمة
النتائج
التوصيات
المراجع
الملاحق
الاستبانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول
1	التكرارات والنسب المئوية لإجابة افراد العينة لسؤال الدراسة الذي ينص على "هل تعتقد ان شبكات التواصل (F,T,Y) كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية
2	التكرارات والنسب المئوية لإجابة افراد العينة لسؤال الدراسة الذي ينص على " هل تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي مجرد وسائل استخدمت من قادة التغيير؟"
3	اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الجنس
4	اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير مكان السكن
5	اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير المرحلة الدراسية
6	اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الفئة العمرية
7	اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الجنس
8	اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير مكان السكن في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير مكان السكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير المرحلة الدراسية
10	اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الفئة العمرية
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات" تقيم مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الاعلام الاخرى " والمجال ككل
12	نتائج التحليل للكشف عن الفروق في اسهام مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي تبعا لمتغيرات الدراسة
13	اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الفئة العمرية
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات" تقيم مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الاعلام الاخرى " والمجال ككل
15	نتائج التحليل للكشف عن الفروق في اسهام مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي تبعا لمتغيرات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص بلغه العربية

اثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية

(دراسة ميدانيه طلبه جامعه آل البيت2016/2017)

اعداد الطالب

نادر محمد عواد الشرعة

بإشراف

الدكتور: صايل السرحان

تناولت هذه الدراسة اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة السياسة في الأردن والتعرف على مدى تأثير هذه المواقع على المشاركة السياسية، بعد اثبات وجودها على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفه دور مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية، وبيان أثرها على الوعي السياسي .

وقد حاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيسي والتساؤلات التي تضمنتها الرسالة في فصلين جاءا كما يلي:

الفصل الأول: شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في المشاركة السياسية.

المبحث الاول: المشاركة السياسية، مفهومها وخصائصها، قيمتها، أشكالها، متطلباتها، دوافعها، اثارها ودورها في التنمية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المبحث الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي تعريفها وأهميتها في الاتصال.

المبحث الثالث: الفيس بوك وأهميته في المشاركة السياسية، ماهيه مواقع التواصل الاجتماعي، خصائص الفيس بوك، ودور مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية.

وجاء في الفصل الثاني مناقشه وتحليل النتائج.

المبحث الاول: اجراءات ومنهجيه الدراسة وأداتها وصدق البناء التكويني لها.

المبحث الثاني: تقدير اجابات عينه الدراسة.

المطلب الاول: تحليل عينه الدراسة.

المطلب الثاني: اختبار فرضيه الدراسة.

وتوصلت هذه الدراسة الى نتائج منها:

_إن افراد العينة صنفت الفيس بوك كأهم موقع تواصل اجتماعي من حيث الانتشار.

وأوصت هذه الدراسة إلى:

حث وتشجيع قادة الحكومات والزعماء والوزراء والسياسيين وأصحاب القرار السياسي والمدراء العامين، بإنشاء حسابات لهم علي شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الجمهور في حل مشاكلهم ودفع المعوقات وتذليل العقبات التي تواجه المواطن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوصي الباحث بضرورة تعيين خبراء في الإعلام وعلم الاجتماع لمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي لتكون أكثر فعالية في التواصل مع الجمهور في التركيز على الجوانب الايجابية وتجاوز السلبية منها.

استثمار الشبكات الاجتماعية بشكل ايجابي لكونها فرصة ملائمة لمساعدة الدول العربية في مساعيها نحو الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي من خلال التوجه برسائلها عبر هذه المواقع واستقطاب الشباب بوسائل واقعية وملائمة تحاكي حياتهم اليومية بلغة بسيطة بعيدة عن التعقيد والتركيب.

إخضاع الشبكات الاجتماعية لمزيد من الدراسات المتعمقة التحليلية والميدانية للاستفادة منها في رصد تيارات واتجاهات الرأي العام عن القضايا الحيوية المختلفة، ودوافع هذه الاستخدامات والإشباعات المتحققة منها، وتوصية أن تتواكب مناهج الإعلام مع كل المستحدثات في هذا الموضوع .

ضرورة القيام بإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة، على شرائح المجتمع المختلفة، وبيان الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في جميع التخصصات.

ضرورة تعميم نتائج هذه الدراسة على جميع الجامعات الأردنية وجميع مؤسسات الدولة المختلفة، للتعرف على سلبيات وايجابيات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بهدف تلافي السلبيات وتعظيم الإيجابيات.

تفعيل مشاركة المواطنين وبالأخص طلبة الجامعات الأردنية في مواقع الإعلام، كون ان المواطن أصبح صانع الحدث الإعلامي وهو بالتالي يحظى باهتمام وثـقـة متزايدتين من الجمهور العادي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The impact of social Media sites on political participation (field study on the students in AL_Albyait university)

Prepared by: Nader Mohammad Awwad Alshraih

Supervisor: Dr.Sayel ALsrhan

Abstract

The study aimed at analyzing the impact of social network on the political participation in Jordan ,and to identify the impact of these consciousness after it became part of the current reality and a major influence on political participation ,at the local, regional and global levels ,as well as to identify the motives behind the use of these sites in order the improve the level of political participation.

The researcher tried to answer the question of the study and the questions over toe chapter as follows:

Chapter one: Networking ,and its importance in political participation.

First topic: political participation ,its concept, characteristics, value forms, requirements, motives, effects and role in the political reform, and finally political participation in Jordan.

The second topic: social networks defined and its importance in communication.

Third topic: Facebook and its importance in the political participation, what social networking sites, the characteristics of Facebook, and the role of social networking sites on the political participation.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Chapter tow: to discusses and analyzes the results.

The first topic: the procedures and methodology of the study and its tools.

The second topic: Estimating of the study sample answers.

First requirement: the study simple Analysis.

The second Requirement: Test the hypothesis of the study.

This study reached the following results:

_the study sample Facebook ranked as the most important social networking sit in terms of non-proliferation .

The study recommended to :

- Encourage and encourage government leaders, leaders, ministers, politicians, policy makers and general managers to create accounts on social networks to communicate with the public in solving their problems and pushing obstacles and overcoming the obstacles facing the citizen.

- The researcher recommends the need to appoint experts in the media and sociology to monitor social networking sites to be more effective in communicating with the public to focus on the positive aspects and overcome that negative.

- Invest in social networks positively because it is an appropriate opportunity to help the Arab countries in their efforts towards political, economic and social reform by sending messages through these sites and attracting young people in realistic and appropriate ways to imitate their daily lives in simple language, away from complexity and structure.

- To provide social networks for further analytical and field studies to benefit from monitoring trends and trends of public opinion on various vital issues and motives of these uses and expectations derived from them and recommend accompanying media curricula all innovators in this subject.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المقدمة:

شهد العقد الأخير من القرن المنصرم حركة تقنية متسارعة، وتطورا كبيرا في مجـال وسائل الاتصال والمعلومات، وتعددت وسائل التواصل مع الآخرين مع التقدم التقني، وأصـبح الإنسان قادرا على التواصل مع غيره دون أي حواجز.

بدأت تقنية الاتصال تدخل في قطاع وسائل الإعلام وكان للحاسوب دورا مميـزا فـي عصر المعلومات، وبعد سنوات دخل البث الفضائي التلفزيوني نطاق الاتصال الذي أتاح لكافه الشعوب متابعة الأخبار والمعلومات والأحداث التي تجري في العالم، ولم يتوقف هـذا التطـوع عند هذه الحدود، ففي منتصف التسعينيات من القرن الماضي أحدث الإعلام الحديث نقلة نوعية كبيرة، فقد أعطى الإمكانية للتواصل بين الأفراد في أي وقت وفي أي مكان بالعالم، ولعل ابرز وسائل الاتصال تأثيرا على شبكة الإنترنت وما تحتويه من تقنيات للتواصل.

أخذت شبكة الإنترنت تغزو كل مرافق الحياة، وأتاحت تواصل المواطنين بعضهم مـع بعضهم البعض، وتفاعلهم مع مختلف الأحداث والسياسات، إذ أحدثت التطورات التقنية الحديثة نقلة حقيقية في عالم الاتصال وربطت أجزاء العالم بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافـة المجتمعـات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، وجعلت العالم كأنه قرية صغيرة .

وقد ساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الإنترنت في إيجاد شكل جديد من الإعـلام، تعددت تصنيفاته ومسمياته لدى المهتمين والمختصين ألإعلاميين الذين أطلقوا عليـه الإعـلام الجديـد، او الإعـلام البـديل، الـذي يشـمل مواقـع التواصـل الاجتمـاعي الافتراضـية ، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تقنية الاتصالات وأكثرها شـعبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهي تمتلك مجموعة من الخصائص التي تميزها عن المواقع الإلكترونية مما جعلها الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت، وهذا شجع متصفحي شبكة الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها.

وقد امتد التطور التقني إلى الحياة السياسية، ففي الوقت الذي تتسارع فيه الأحداث وتتدفق فيه المعلومات بشكل تراكمي كبير يجعل من الصعب التحكم فيها، احتلت مواقع التواص الاجتماعي موقعا متميزا في سياق تحرير الفرد من مختلف أشكال التسلط والاستبداد السياسي، وتخلصت من الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تطورا كبيرا في تاريخ الإعلام، وأضحى الإعلام الجديد يؤثر في الحياة السياسية في المجتمعات، وجاءت لتشكل عالما افتراضيا يفتح المجال للأفراد والتجمعات والتنظيمات بمختلف أنواعها، لإبداء آرائهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقة.

وأصبح المواطن يصنع المحتوى الإعلامي ويناقش القضايا المختلفة بكل جرأة وحرية وديمقراطية مواقع التواصل الاجتماعي المزيد من الشعبية وازداد عدد مشتركيها، لتصبح جزءا من تاريخ التغيير السياسي والاجتماعي مقابل تراجع الإعلام التقليدي الرسمي، وبرز استخدامها بشكل واضح في الحياة السياسية، فقد وفرت فرصا عديدة للناشطين السياسيين وللمواطنين للتعبير عن آرائهم بغية التأثير في العملية السياسية وصنع القرار، ففي المجتمعات العربية شاع استخدام هذه المواقع، ما ساهم في مشاركة سياسية فاعلة ضد أنظمة عربية فاسدة.

أدت مواقع التواصل الاجتماعي أدوارا مختلفة في الحراك السياسي العربي، حيث ساهمت في خلق وعي تراكمي يقتضي التغيير لأنظمة عربية هيمنت على الحكم لعقود متتالية، وأصبحت قطعة أساسية من قواعد اللعبة السياسية، كما هو الحال في إسقاط نظام الحكم في مصر، وكذلك إسقاط نظام الحكم في تونس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في ناحيتين هما:

1)الاهمية العلمية :

تنبع أهمية هذه الدراسة مما تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت من فرص متنامية للحوار الديمقراطي الحر حول القضايا السياسية والاقتصادية والامنية ...الخ بين اصحاب الاتجاهات المتباينة كبديل للصراع والعنف، اذا يمكن للمشاركين انشاء منتديات جديدة للحوار يطرحون فيها ما يشاؤون من افكار واتجاهات وأراء بتكاليف زهيدة، كما يمكنهم التعبير عن رؤيتهم من خلال المشاركة في المنتديات المختلفة على شبكة الانترنت.

تمهيد الطريق امام اجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المشابهة.

الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية فئه الشباب داخل المجتمع ودورها، فهذه الفئه تعد طاقه بشريه مؤثره في المجتمع.

الاهمية العملية:

ركز البحث على أهمية المشاركة الشبابية في مناقشة القضايا السياسية وضرورة بلورة اتجاهات واضحة نحو كل قضية باعتبار ذلك يساعد في ترشيد القرارات التي يتخذها المسؤولون في الجهات المعنية خاصة الجهات السيادية.

القاء الضوء على الانشطة والفعاليات التي مارستها المجموعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

يمكن ان مثل هذه الدراسات هاديا ومرشدا لصناع القرار للوعي بأهمية مثل هذه المواقع وتلمس حاجات الشباب من خلالها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن لمنظمات المجتمع المدني بكافه انواعها أن تلمس مدى فاعليه هذه المواقع برصد اتجاهات الشباب والطلبة بمختلف القضايا المجتمعية.

ثانياً: أهداف الدراسة

التعرف على مدى مشاركة العالم الجديد ممثلا بمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة ال البيت.

توضيح درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (في طرح القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع الاردني).

البحث بالأثار المترتبة على استخدام المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعة وتأثيرهم على الرأي العام للجماهير (والمقصود هنا التغذية الراجعة).

الخروج باقتراحاتٍ وتوصياتٍ تسهم في تطوير دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية بالعمل إيجاباً على تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة الاردنيين.

ثالثاً: مشكله الدراسة وتساؤلاتها

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساس في المجتمع، وأصبحت عامل في تهيئه متطلبات التغيير وعن طريق تكوين الوعي، في نظره الانسان إلى مجتمعه والعالم، فالمضمون الذي تتوجه به لا يؤدي بضرورة الى إدراك الحقيقة فقط، بل إنه يسهم في تكوين الحقيقة، وحل اشكالياتها، ومن هنا تكون السؤال المحوري الرئيسي على النحو التالي:

التساؤل الرئيس للدراسة: ما اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنميه المشاركة السياسية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الاول: ما طبيعة استخدام طلبة جامعة ال البيت لمواقع التواصل الاجتماعي (وأثرها في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم)؟

السؤال الثاني: كيف يقيّم طلبة جامعة ال البيت مواقع التواصل الاجتماعي، من بين وسائل العالم الاخرى؟

السؤال الثالث: هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي؟

رابعاً: فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: تسهم مواقع التواصل الاجتماعية في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي لطالبه الجامعات.

الفرضية الثانية: لا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات لدى الشباب الجامعي.

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي (على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات. النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات. النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية .

الفرضية الخامسة : تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي.

الفرضية السادسة: لا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي.

(الفرضية الصفرية): ويشار لها (تعني انه لا يوجد اختلافات او علاقات بين المتغيرات المراد دراستها)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: حدود الدراسة

أ- حدود الدراسة المكانية:

اعتمد الباحث طلبه جامعه ال البيت مكاناً لتطبيق الدراسة ومنها اعتمد عينه البحث العينة المكونة من 500 طالب وطالبه في جميع التخصصات الإنسانية والعلمية.

ب- حدود الدراسة الزمنية:

تم انجاز العمل وتطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الاول لعام 2017/2016.

سادسا: محددات الدراسة:

لقد اقتصرت الدراسة على بحث اثر مواقع ولم يتعرض الباحث لباقي مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة بـ (Facebook ,twitter, YouTube) باعتبار أن الثلاثة الأولى هي الاكثر شيوعاً وأهمية ويمكن ان يعطوا تقييمات أقرب الى الدقة والموضوعية.

سابعاً : منهجيه الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل لملائمتها لأغراض هذه الدراسة، من خلال المسح الميداني لعناصر مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة ال البيت، حيث تم إعداد استبانة كأداة للدراسة، واستخدم الباحث ادوات المنهج الوصفي، لوصف خصائص عينة الدراسة ومتغيرتها، بالإضافة إلى المنهج التحليلي، لاختبار فرضيات الدراسة وإجراء عمليات تحليل البيانات للحصول على نتائج اختبار الفرضيات الصفرية المقترحة، والتوصل إلى استنتاجات حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى طلاب جامعة آل البيت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامنا: المتغيرات والمفاهيم الاساسية في البحث:

يبرز في هذا البحث المتغيران الرئيسان التاليان:

المتغير المستقل: وتتمثل بمواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع: وتتمثل بالمشاركة السياسية.

مواقع التواصل الاجتماعي:

التعريف الاصطلاحي:

إن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لكثره الآراء، والاتجاهات في دراسته، واطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الافراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

الاعلام الاجتماعي: وهو المحتوى الاعلامي الذي يتميز بطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين احدهما :مرسل والاخر: مستقبل، عبر وسيله شبكه اجتماعيه، مع حريه الرسالة للمرسل، وحريه التجاوب للمستقبل. (أبو عرقوب ،ابراهيم(1993)الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي ص84)

ب. التعريف الاجرائي:

1.مواقع التواصل الاجتماعي، تشير الى حاله من التنوع في الاشكال، والتكنلوجيا، والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لا سيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص.

2.منظومه من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين ولديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

3.انواع الاعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النصوص والصور ،والفيديو ،والصوت، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كاليه رئيسيه له في عمليه الانتاج والعرض، وقد اقتصر البحث على مواقع الفيس بوك واليوتيوب وتويتر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.المشاركه السياسية:

أ-التعريف الاسمي(الاصطلاحي):

هي عمليه تشمل جميع صور اشتراك، أو اسهامات المواطنين، في توجيه عمل اجهزه الحكومة أو اجهزه الحكم المحلي، أو لمباشره القيام بالمهام التي يتطلبها المجتمع سواء كان طابعها الشخصي استشارياً أو تقريريا او تنفيذيا أو رقابياً.

وسواء كانت المساهمة مباشره او غير مباشره وهي التي تعني لدى بعض الناس، الجهود التطوعية المنظمة التي تتصل بعمليات اختيار القيادات السياسية وصنع الساديات، ووضع الخطط، وتنفيذ البرامج، والمشروعات، سواء على المستوى الخدمي، او على المستوى الانتاجي ،وكذلك على المستوى المحلي، او على المستوى القومي.(السيد عليوه، منى محمود 2001،مفهوم المشاركة السياسية ص281)

ب. التعريف الاجرائي:

1. ما قد تعني تلك الجهود المشتركة الحكومية، والاهلية في مختلف المستويات، لتعبئه الموارد الموجودة، او التي ايجادها لمواجهه الحاجات الضرورية وفقا لخطط مرسومه، وفي حدود السياسة الاجتماعية للجميع.

2. تلك الانشطة التي تهدف الى التغلب على بعض المشكلات العملية اليومية، وتسهم في تحقيق قدر من التضامن والتكافل بين اعضاء المجتمع.

3. تلك الأنشطة الإرادية التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير بشكل مباشر، او غير مباشر في عمليه اختيار الحكم، او التأثير في القرارات، او السياسات التي يتخذونها، والتسجيل والمطالبة بانتخابات نزيهة، وعمليه ترشح وانتخابات حقيقيه، وتحقيق مباء المواطنة والمجتمع المدني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً: الدراسات السابقة :

أمكن الباحث من الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وفيما يلي عرض موجز لكل منها:

دراسة الرعود (2011/2012) حول دو شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تون ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، حيث كان الهدف الاساسي من الدراسة الوقوف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت في التغيير السياسي في تونس ومصر من خلال:

الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات .

الوقوف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الاعلام الرسمي في البلدين .

واوصى الباحث بضرورة اجراء دراسات مستقبلية تبحث في دور شبكات التواصل في التغييرات السياسية في الوطن العربي للوقوف على أوجه الشبة والاختلاف في دور الشبكات بالمساعدة في احداث التغييرات، كما اوصى بالعمل على تامين وصول شبكة الانترنت الى كافة فئات الشعوب العربية باعتبار حق المعرفة والتواصل من الحقوق الاساسية، وايضا اوصى بالاهتمام بما يطرح على شبكة الانترنت من قضايا وتسليط الضوء عليها وابرازها بوصفها شديدة الصلة بحياة الناس .

مصعب قتلوني (2012) حول دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في عملية التغيير السياسي هفت الى معرفة الظروف التي ساعدت على التغيير السياسي من خلال وسائل غير تقليدية كمواقع التواصل الاجتماعي، اضافة الى التعرف على الوسائل التي كان يستخدمها نشطاء الانترنت والفيس بوك بتعميم الثورة والمحافظة عليها وعدم التأثر باي عوارض نشأت كقطع وسائل الانترنت او الاعتقالات والتعذيب للمعتقلين، وجعل مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة رئيسية يلوح بها نشطاء الانترنت والفيس بوك مستقبلا بوجه اي نظام لا يلبي تطلعات واهداف الشعوب وفي النهاية التعرف على قدرة الاحزاب السياسية والانظمة الحاكمة في توظيف الفيس بوك كل منهما لصالحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة العزيري (2012) حول دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، حيث تتحدد مشكلة الدراسة في قياس مستوى الوعي السياسي لطلبة الجامعات ودور وسائل الاعلام في تشكيل هذا الوعي، واهم اهداف هذه الدراسة:

التعرف على دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي من خلال رصد اعتمادية طلبة الجامعات على وسائل الاعلام في استقاء معلوماتهم السياسية، والكشف عن العلاقات الارتباطية بين مستوى اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الاعلام وبين حجم المشاركة حجم المشاركة السياسية ومستوى المعرفة السياسية لديهم.

قياس مستوى الوعي السياسي لدى الشباب اليمني.

وتبين من خلال الدراسة ان دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي كان ضعيفا جدا، على الرغم من ارتفاع معدل حجم اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الاعلام (72%).

واقترح الباحث في ضوء ما توصل اليه من نتائج مجموعة من التوصيات اهمها ضرورة ان تبدي وسائل الاعلام اليمنية اهتماما اكبر بقضية المشاركة السياسية والمعرفة السياسية للشباب اليمني وتوعيتهم بأساليب تمتلك عوامل الجذب والموضوعية والصراحة في التناول والمعالجة وبما يزيد الثقة والمصداقية فيما تقدمة هذه الوسائل من مواد وموضوعات سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي بما يحفز على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة عاصم الحضيف (2010) حول الدور الاعلامي للموقع الاجتماعي فيس بوك في الانترنت .

استعرضت هذه الدراسة نشأة التاريخ السياسي للفيس بوك عالميا ومن ثم على محيط الشرق الاوسط اي قبل استخدامه كسلاح للتغيير مع بدء ثورات الربيع العربي وتغيير النظم الحاكمة .

واستنتجت الدراسة ان شبكات التعارف الاجتماعية مثل الفيس بوك والمجموعات التي تشكلت فيها والمنتديات والمدونات التي لاقت اقبالا هائلا في الفترة السابقة اعادت صياغة العلاقة بين الانظمة المختلفة في المجتمع، كما انها اضاقت ابعادا جديدة للتواصل الاجتماعي بين الافراد داخل النظام، كما انها استخدمت لحشد الجماهير المتفرقة جغرافيا وعقائديا للضغط على الانظمة السياسية للمطالبة بمزيد من الحقوق والتعبير بحرية كاملة عن الآراء والمعتقدات .

دراسة بن ورقلة (2012)حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، وتسعى هذه الدراسة الى فحص الدور الذي يلعبه الاعلام الجديد، وبشكل خاص شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي في اوساط الشباب العربي .

وترى الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية جيل ناشئ واكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، كما ترى انها اداة مهمه من ادوات التغيير الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول

المشاركة السياسية ومواقع التواصل الاجتماعي (دراسة نظرية)

ازدادت في العقد الحالي الأهمية العظمى لتكنولوجيا المعلومات كونها امتزجت في جميع نواحي الحياة لا سيما امتزاجها بالعالم وانبثاق عصر جديد أطلق عليه عصر الاتصال الرقمي والذي أحدث تغيير في الواقع السياسي العالمي وبالأخص في منطقة الشرق الاوسط حيث أدى الى تغييرات هامة في المنطقة، فقد استطاعت هذه التقنية العالمية أن تستخدم العالم كسلاح جديد بيد الدول الكبرى واطلق عليه فيما بعد(بالقوة الناعمة) وهو الذي حل محل استخدامها للسلاح التقليدي كما في السابق للسيطرة على دول العالم الثالث.

وأدى التغيير إلى تقويض واستبدال أنظمه حاكمه لبلدان عديدة في منطقة الشرق الاوسط تجاوز حكمها الاربعين عاما ونيفا،. وأن " التطور الجديد لتكنولوجيا الاتصال غير جانباً مهما من معتقدات وقناعات المجتمعات وثقافاتها وأن أحد اهم اسباب تغيير الاتجاهات للشباب الواعي سريعاً بسبب التحديث السريع والتناقل لهذه الاخبار عن طريق مواقع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بما يختلف عن اساس عمل الصحافة الورقية ".(الدليمي، وسائل العالم الجديد،2012 ص234)

فبعد ان كانت الثورات والانتفاضات الشعبية في دول العالم تحدث على فترات زمنية طويلة كونها تتطلب وقتا وامكانيات بشرية ومادية من حيث اعداد المنشورات وتجهيز المشاركين في الثورة، والدور المنوط لكل مشارك بالثورة وهو ما كان يستلزم لإنجاز هذه المهام مدة طويلة، بينما على الصعيد السياسي والاجتماعي اصبحت انجازات ثورة تكنولوجيا الاتصالات من خلال مساهمتها بقدر كبير من التطور في سرعة تمكين الشعوب من تحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي بين ابناء الوطن الواحد داخل وخارج الدولة، ونقل وتبادل الايديولوجيات المختلفة من مختلف الدول في العالم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث ساعدت تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتنوعة في تحقيق رغبات الشعوب في هذا التواصل والاعداد للثورات والانتفاضات الشعبية، من خلال نقل تجارب الشعوب في ثوراتها من دولة لأخرى لدراسة جوانبها الايجابية او السلبية والاستفادة منها فيما هو مرتقب من ثورات، حتى تحقق اهدافها بأقصى سرعة ممكنة وأقل خسائر مادية او بشرية " (الرشيدي2012 ص 57).

ان انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مؤسسات عديدة عملت على تشكيل الاتجاهات بشكل عام، ومن هذه المؤسسات التي عملت على تشكيل هذه الاتجاهات السياسية لدى الافراد سابقا : الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والمؤسسات الدينية، والمؤسسات العالمية، الخ...

ولكن مع ظهور العنصر القوي في تغيير هذه الاتجاهات والمقصود بها مواقع التواصل الاجتماعي، برزت الحاجة الى تحليل ودراسة عوامل استقطاب وتأثر الشباب الجامعي لا سيما الجانب الكبير منه في الاعتماد على ما تتناوله المواقع والصحف على الشبكة العنكبوتية وعلى ما يتم تداوله من خلال مواقع التواصل .

وساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل الآراء والافكار والخبرات بين المشاركين حول مختلف القضايا، كونها ساحات مفتوحة للحوار حيث تتنوع هذه المنتديات والشبكات بصورة ملحوظة، ومنها المنتديات العربية والعالمية التي تعمل على زعزعة الامن والاستقرار للدولة (عبد العزيز،2012 ص 74)

ومع ظهور أول بارقة أمل للشباب العربي في إمكانية استغلال الانترنت لأحداث التغيير المنشود، حتى تحولت اهتمامات الشباب لتكون اكثر جدية عن طريق استغلال هذه التكنولوجيا لأحداث التغيير، وتحديداً بعد نجاح التجربة التونسية ومن ثم تلتها المصرية، حيث جاء على رأس هذه المواقع الفيسبوك "حيث كشف تقرير أعدته شركة تكنو وايرلس المصرية المتخصصة في التسويق الالكتروني وشبكات الهاتف المحمول عن زيادة كبيرة في استخدام الانترنت في مصر بعد ثوره 30 يناير2011، حيث لعب الانترنت بشكل عام وموقعا الفيسبوك وتويتر للتواصل الاجتماعي بشكل خاص دورا فاعل في الانتفاضة الشعبية في مصر التي استمرت 10 يوما وأدت الى تخلي مبارك عن السلطة وتسليمها للجيش في 11 فبراير من عام 2011.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وازداد إحساسهم السياسي والوطني وأصبحت الصفحات السياسية والاخبارية تتفوق...وربما للمرة الاولى على الصفحات الفنية والرياضية. ولم يكن موقع الفيسبوك في بداياته أكثر من مجرد أداة لقضاء وقت الفراغ الزائد لدى الشباب جرّاء البطالة أو نظام التعليم المُحبط او الن الدولة لم تكن بقدر المسؤولية في تحمل ورعاية هذه الفئة العمرية الحرجة من الشباب، وما لبثت أن اختلفت هذه الصورة حتى تحول الموقع إلى منبع لحركة الثورات العربية، ويمكننا القول بأن الفيسبوك تمكن أيضا من ربط التكنولوجيا بالسياسة، وهكذا أصبح مقصدا للعديد من المشتركين الذين وجدوا فيه متنفسا للتعبير عن آرائهم السياسية التي أحيانا لا يستطيعون الجهر بها".

سوف ندرس هذا الفصل من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الاول :المشاركة السياسية ماهيتها وطبيعتها.

المبحث الثاني: طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الاول المشاركة السياسية :ماهيتها وطبيعتها:

تعد المشاركة السياسية احد الابعاد المهمة لتحديد السلوك للأفراد، وتؤكد الدراسات والآراء على الدور الايجابي للفرد في الحياه السياسية، من خلال حق الترشح او التصويت في الانتخابات أو الاهتمام بالقضايا ولأمور السياسية ومناقشتها مع الاخرين، وهي محاوله للتأثير على متخذي القرارات، وهي ركيزة اساسيه من ركائز الديمقراطية.(السيد،2009.ص،29)

المطلب الاول: مفهوم المشاركة السياسية:

مفهوم المشاركة: يعتبر مفهوم المشاركة في المجال السياسي، المفهوم الرئيسي في هذه الدراسة، بل أن المشاركة السياسية، هي القضية الأساسية التي يتبناها مشروع هذا البحث، محاولاً إلقاء الضوء على جوانبها المختلفة بصفة عامة، وفي الاردن بصفة خاصة . وباختصار فان معنى المشاركة يعطي للمشاركين من المواطنين، أفراد المجتمع فرصا متكافئة لكي يقرروا بأنفسهم ،ومواجهة حل مشكلاتهم، كما يعطي للمواطن الحق في صياغة شكل ونوع الظروف السياسية والاقتصادية والموضوعية والاجتماعية التي يحيون الحياة تحت ظلالها، وهذا يتضمن تحديد الأهداف العامة المتصلة بحياتهم المشتركة في مجتمع معين. (.ناصر ابراهيم،١٩٩٣،ص١٤٩).

المشاركة السياسية: من وجهة نظر علم الاجتماع :

هي العملية التي يمكن من خلالها أن يقوم الفرد بدوره في الحياة السياسية لمجتمعه، بقصد إحداث التنمية السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، على أن تتاح الفرصة لكل مواطن بان يسهم في وضع الأهداف وتحديده، او التعرف على أفضل الوسائل والأساليب لتحقيقها، على أن يكون اشتراك المواطنين في تلك الجهود على أساس الدافع الذاتي، والعمل التطوعي الذي يترجم شعور المواطنين بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه أهدافهم، والمشكلات المشتركة لمجتمعهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك تعريفات عديدة لمفهوم المشاركة السياسية فالبعض يعرفها بأنها " عملية تعبئة للجماهير وتفاعلهم مع النظام السياسي القائم ". والبعض يعتبرها أنها " تلك الأنشطة التي يشارك بمقتضاها أفراد المجتمع في اختيار الحكام وصياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر " أي أنها تعني اشتراك الفرد في مختلف مستويات النظام السياسي.

وقد عرفها المنوفي بأنها حرص الفرد على أن يكون له دور ايجابي في الحياة السياسية من خلا المزاولة الادرية لحق التصويت أو الترشيح للهيئات المنتخبة أو مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين أو الانضمام إلى المنظمات الوسيطة، ويرى في موضوع آخر أنها مشاركة المواطن في تقري أمور المجتمع الذي ينتمي إليه عن طريق العمل على مواجهة المشاكل التي تهم الأهالي ككل والمساهمة في مشاريع الجهود الذاتية.

السياسية على الرغم من ذلك لا يوجد تعريف محدد لدى الباحثين حول مفهوم المشاركة فبعضهم يرى أنها عملية انضمام الفرد إلى حزب سياسي أو أي جهة، وهناك من يعتبرها مشاركة الفرد في النقاشات السياسية سواء بالمعارضة أو الموافقة .

وثمة تعريف جامع للمشاركة السياسية فهي " العملية التي يؤدي من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية لمجتمعه، وتكون لديه الفرص بان يسهم في وضع الأهداف العامة للمجتمع وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها وذلك من خلا ل نشاطات سياسية مباشرة". كالترشيح للانتخابات أو مناقشة قضايا عامة أو الاشتراك في الحملات السياسية، أو من خلال نشاطات سياسية غير مباشرة مثل قراءة الصحف السياسية ومطالعة المواقع السياسية الإخبارية (سعيد جمعه،1997،ص 34)

ثانيا :انواع المشاركة السياسية ومؤشراتها:

المشاركة السياسية نمطين او صورتين تضمهما مجموعتين :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة الأولى :-

وهي عبارة عن أنشطة تقليدية أو عادية أبرز ملامحها التصويت في الانتخابات والاشتراك في الندوات والمؤتمرات والانضمام للأحزاب السياسية والدخول ضمن جماعات المصالح والتقدم في الترشيح للمناصب العامة وتقلد المناصب السياسية.

ويأتي التصويت على رأس هذه الأنشطة فهو موجود في كافة الأنظمة سواء كانت ديموقراطية أو غير ديموقراطية ذلك مع الأخذ في الاعتبار أن التصويت في النظم الديموقراطية يعتبر وسيلة المفاضلة بين المرشحين لاختيار أفضلهم (من وجهة نظر الناخب) وفي النظم الديمقراطية يتمتع الناخبون بدرجة كبيرة من الحرية وعلى النقيض من ذلك تعتبر الانتخابات في النظم الشمولية وسيلة لأصحاب النفوذ في السلطة للدعاية عن أنفسهم وكسب التأييد والشرعية لهم ومن ثم فإن الامتناع عن التصويت يعد بمثابة احتجاج صامت ويرى علماء السياسة أن هناك اختلافات كبيرة بين وسائل الانتخابات فيما بين الدول ويرجعون ذلك إلى الأسباب التالية :-

- تعاقب أو تكرار العملية الانتخابية في وقت قصير من شأنه أن يلحق الضيق بالمواطن وقد يؤدي هذا إلى إحجامه عن التصويت (مديريه الدراسات والمعلومات،1993،ص1_11).

- الظروف الانتخابية فالانتخابات التي تتم على المستوى القومي أكثر أهمية من تلك التي تتم على المستوى المحلي او الاقليمي أيضاً فإن العملية الانتخابية خلال الأزمات القومية يقبل المواطن عليها أكثر من تلك التي يتم أجراؤها في ظروف عادية وتعد الانتخابات الاسرائيلية مثالا واقعا لهذا الراي حيث يتسابق الناخب في المشاركة في الانتخابات دعما للأحزاب التي تقدم برامجها او تتضمن رؤيتهم المواطن كالأمن وتوسيع المستوطنات بل حتي قتل الفلسطينيين(رافت عبد الرزاق،2012،رساله ماجستير ص67).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاتجاه العقائدي لدي بعض مكونات المجتمع فبعض القوي الفاعلة في بلد ما تؤكد علي اعضائها ضرورة المشاركة في الانتخابات كوسيلة لها لإثبات شرعيتها او للإعلان عن جماهيريتها كما حدث في انتخابات مجلس الشعب المصري الاخيرة والتي شارك فيها كوادر جماعة الاخوان المسلمون مشاركة غير مسبوقة كانت السبب في حصول الجماعة علي مقعدا في مجلس الشعب جعلت منهم المعارضة في المجلس بل وكانت سببا رئيسا في انهم اصبحوا جزءاً من المعادلة السياسية في النظام السياسي المصري.

- وضع الاقليات فكلما كانت الاقلية ذات مستوي اجتماعي متدين او يتملكها الاحساس بانها مضطهدة فان مشاركتها في الانتخابات عادة تكون ضعيفة. (مديريه الدراسات والمعلومات ،1993،ص10).

- حجم التنافس الحزبي فكلما زادت أعداد الأحزاب وتنافست فيما بينها زاد حجم المشاركة وتبدو هذه الصورة واضحة في دول غرب أوروبا بينما يشاهد انخفاض معدل المشاركة في الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً والتي يهيمن فيها حزبان كبيران يتناوبان السلطة من خلال الانتخابات وهذا ما ينطبق ايضا علي مجريات الامور في الانتخابات في فرنسا حيث يهيمن حزبان كبيران علي مسرح السياسة.

- الوضع الاجتماعي فالارتقاء بالعملية التعليمية وارتفاع مستويات الثقافة في مجتمع ما يؤديان إلى ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات ... والعكس صحيح ... أيضاً ارتفاع مستوى المعيشة قد يؤدي إلى الإيجابية في المشاركة في حين أن تدني مستويات المعيشة وضيق ذات اليد تؤديان إلى العزوف عن المشاركة في التصويت نسبياً .

- أحياناً تكون الظروف الاجتماعية الراجعة إلى التعصب القبلي أو الطائفي أحد أسباب ارتفاع مستوى المشاركة الانتخابية كما هو في لبنان والريف المصري .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجهة نظر المواطن للانتخابات ـ هناك علاقة طردية بين إيمان المواطن بجدوى وأهمية الانتخابات وبين أقدامه على المشاركة السياسية فكلما زادت درجة إيمانه بجدواها زاد اهتمامه وشارك بجدية ـ والعكس صحيح ويلاحظ في هذا الصدد ان الهند يوجد بها قاعدة انتخابية كبيرة تحافظ علي حقها في الاختيار بين المرشحين وفقا لبرامجهم وانتماءاتهم السياسية والعقائدية دون ادني تدخل من قبل الحكومة التي تدير الانتخابات بل قد تخسرها وقد حدث ذلك مع انديرا غاندي التي فقدت منصبها وفقد حزب المؤتمر اغلبيته البرلمانية. ولكن عندما يتملك الناخب حتي مجرد الاحساس بان هناك تدخلا من قبل السلطة او هناك احتمالات حدوث تزوير فان الناخب يعزف تلقائيا عن المشاركة في الانتخابات (حمارنه،1995 ص6 5).

المجموعة الثانية :-

ويقصد بها الأنشطة غير التقليدية والتي كثيراً ما يلجأ إليها المواطنون للتعبير عن مطالبهم أو للاحتجاج على سياسة الحكومة عندما تسد أمامهم الطرق وتتفرق بهم السبل ويرون أن دور الدولة بالنسبة لهم سلبي غير ذي جدوى ومن أمثلة هذه الأنشطة المظاهرات وتخريب الممتلكات والتطرف والاغتيال والحروب الأهلية والانقلابات. والأنشطة غير التقليدية تظهر أكثر في الدول المتخلفة التي تعاني عادة من غياب قنوات التعبير الشرعي مثل عدم وجود أحزاب سياسية أو ضعف دور النقابات العمالية و استمرارية ملاحقة الدول للسياسيين المعارضين .. ألخ. (الحطاب،1991،ص59).

أهمية المشاركة السياسية :-

الإنسان النشط المشارك إنسان إيجابي بالطبع ويتسم بوعي وبصيرة وزخم فكري والمشاركة تنمي الإحساس باحترام النفس وتنهض بالوعي السياسي وبالنسبة للقائمين على الحكم فإنها تنبههم إلى ما عليهم من واجبات قبل الوطن والمواطنين وتدفع بالحكام للنظر لمطالب شعوبهم والعمل على إقرار العدل والسلام الاجتماعي والتوافق الطبقي والعرقي إضافة إلى اقرار عدالة توزيع الدخل القومي ذلك شريطة أن تكون هذه المشاركة قائمة على أساس حق الإنسان الطبيعي في الاختيار وإبداء الرأي دون تدخل من السلطة لإقرار سياسة ما تتعارض مع مصلحة الجماهير بمعنى أن تكون المشاركة بهدف صنع ووضع نظام سياسي من قبل الجماهير صاحبة المصلحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وليس تعبيراً عن إرادة اقلية ذات وضع خاص ومع استحالة توحيد المصالح بين أفراد الشعب في أي مجتمع بمعنى أن تكون هناك اختلافات ولو ضئيلة في القيم والمصالح منطبقة لأخرى أو من عرق لآخر ومن ثم التناقض المصلحي ، وبالتالي فإن الامتثال إلى رأي الأغلبية يكون هو الحل الوحيد الممكن لقبول قرار سياسي أو إقرار واقع جديد. (مديريه الدراسات والمعلومات،1993،ص1_11).

ثالثا: قيمه المشاركة السياسية:

إن المشاركة السياسية هي الاساس التي تقوم عليها الديمقراطية، بل ان نمو الديمقراطية وتطورها يتوقف على منح الفرصة للمشاركة السياسية امام فئات الشعب وطبقاته وجعلها حقوق يتمتع بها كل انسان في المجتمع والمشاركة الهادفة الجادة التي تخلق معارضه قويه، وبتالي تساعد على تدعيم الممارسة الديمقراطية وترسيخها وتحويلها لممارسه يوميه. والمشاركة السياسية مبدأ اساسي من مبادئ تنميه المجتمع، فالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم بدون مشاركه، كما ان المشاركة تعد افضل وسيله لتعليم الشخصية الديمقراطية ،وتنميتها على مستوى الفرد والجماعة(السيد،2009،ص30) لكي تتم المشاركة السياسية في أي مجتمع لا بد ان تتوفر لا بد ان تتوفر الخصائص التالية في المواطن الذي يمارس المشاركة السياسية:

1. يجب ان يعرف كميه معينه من المعلومات حول السياسة، وان يدرك ان هذه المعرفة لها اهميتها بالنسبة له.

2. يجب ان يعتقد ان له بعض التأثيرات على مسار الاحداث السياسية.

3. يجب ان يعتقد ان سوف يحصل على معامله عادله من صانعي السياسات وامكانيه الاتصالات الفردية مع ممثلي الحكومة.

4. يجب ان يكون له رأي خاص تجاه المؤسسات السياسية وممثليها.

المطلب الثاني: متطلبات المشاركة السياسية ودوافعها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولاً: محددات المشاركة السياسية:

تتأثر مشاركه الافراد في الحياه العامة بتغييرات متعددة اهمها المؤثرات السياسية، وخصائص الخلفية الاجتماعية، ومدى توفر القنوات المؤسسية، للتعبير والعمل السياسي، وغيرها من المحددات التي يمكن التعرض لها على النحو الاتي:

1.المنبهات السياسية:

مع تعرض الفرد للمؤثرات السياسية يزداد احتمال مشاركته في الحياه العامة. غير ان التعرض للمنبه السياسي لا يفضي بضرورة للمشاركة. وتصدر المنبهات عن وسائل الاعلام الجماهيري والحملات الانتخابية والاجتماعات العامة والمناقشات العامة .....الخ .

وبرغم انها متاحه لجمهور عريض من الافراد، الا ان مستوى التعرض لها يرتبط بعوامل عديده مثل الانتماء الطبقي ومحل الإقامة، والحالة التعليمية، بالإضافة الى الميول الشخصية، والشخص الايجابي يرحب بالمنبهات السياسية، على عكس الشخص السلبي الذي ينأى بنفسه عنها (الحطاب،1991،ص60).

2.المتغيرات الاجتماعية :

يتأثر حجم ومدى المشاركة السياسية بالمتغيرات الاجتماعية المختلفة مثل التعليم، والدخل والمهنة والجنس، والسن، وغيرها من العوامل، حيث يرتبط الدخل ايجابا مع المشاركة .. فأصحاب الدخول المتوسطة اكثر مشاركة من ذوي الدخل المنخفض، وذي الدخل المرتفع اكثر مشاركة من ذوي الدخل المتوسط، كذلك يرتفع مستوى المشاركة بارتفاع مستوى التعليم حيث تعتبر الأميه احد معوقات المشاركة في دول العالم النامي .

فالشخص المتعلم ليس بالضرورة ان يكون اكثر معرفة بالقضايا السياسية واشد احساسا بالقدرة على التأثير في صنع القرار، والاشتراك في المناقشات السياسية، وتكوين اراء بخصوص الموضوعات والقضايا المختلفة، كما يميل الاشخاص ذوو المركز المهني المرتفع الى المشاركة بدرجة اكبر من ذوي المكانة المهنية المنخفضة، وان ظل هناك اختلاف بين مجتمع واخر وبين مهنة واخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالثقافة الوطنية تلعب الدور الكبير في عملية المشاركة السياسية، فكلما كان المواطن الاردني على قدر من الثقافة كان اكثر قدرة على التعامل مع مفهوم المشاركة السياسية بأرقى مستوياتها، العائدة على الوطن والمواطن بالإيجابية المطلقة فهذا الطن لا يقبل القسمة على اثنين، فالمشاركة السياسية ترتكز على الديمقراطية ،والتي هي مسؤولية الجميع، فإنجاح التجربة السياسية جاء من القائد الذي حرص على النزاهة، والشفافية، واعطاء الفرصة للجميع (حمارنه1995،ص58).

كما يتأثر حجم ومدى المشاركة السياسية بالنوع، حيث يلاحظ ان المرأة بوجه عام اقل ميلا الى المشاركة عن الرجل في تحديد مواقفها السياسية اذ لا تزال الزوجة تتبع زوجها في كثير من الاحيان في التصويت والانتماء الحزبي .

وبالإضافة الى العوامل السابقة تتأثر المشاركة _أيضا_ بعامل السن اذ يرتفع مستوى المشارك تدريجيا مع تقدم العمر، ويبلغ ذروته في الاربعينيات والخمسينيات ثم يهبط تدريجيا بعد سن الستين، واذا كانت هذه العوامل لا تشكل قاعدة يحتكم اليها دائما، ذلك ان المتغيرات الاجتماعية تختلف من فرد لأخر، ومن مجتمع لأخر، ففي الدول النامية التي تطبق الحريات تكون مرحلة الشباب، وكلما تقدم بالعمر زادت مسؤوليات الاسرة، واصبحت هذه الفئة اكثر خوفا من السلطة (حمارنه،1995،ص60).

3. الاطار السياسي :

ترتبط المشاركة بعناصر الاطار السياسي التي تتمثل في رؤية القيادة لدور المواطن ومدى توافر الحرية للتنظيمات الحزبية والشعبية، والمجالس النيابية المنتخبة، وطبيعة النظام الاعلامي، فالمشاركة التي تنعم بعا المجتمعات الغربية ترجع جزئيا الى وجود الاطار الدستوري والمؤسسي الملائم : الدستور، والانتخابات الدورية، والتعدد الحزبي، والجماعات المصلحية، وحرية الصحافة، والبرلمان، واجهزة الحكم المحلي .. الخ .. وفي الدول الشيوعية تؤدي هيمنة الحزب الى تفعيل دور المواطن في صفة السياسة، واختيار القيادات، ومع ذلك فان نسبة المنخرطين في النشاط السياسي ربما تتجاوز مثيلاتها في معظم الدول الديمقراطية الغربية، اما في الدول النامية _بصفة عامة _ فإنها تعاني من ازمة مشاركة تعود جزئيا الى ما يعتري البناء السياسي من تشوهات، ونقائص ...

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فبعض الدول ليس بها دستور، وبعضها الاخر ليس بها مجالس نيابية، وان وجدت فهي شكلية وتتفاوت هذه الدول بين الاخذ بالحزب الواحد والتعددية الحزبية او عدم الاخذ بالنظام الحزبي من اساسه . هذا المستوى الهابط من المؤسسية السياسية يقابله تغير اقتصادي اجتماعي مرموق، ولعل هذه الفجوة بينهما هي المصدر الاساس لعدم الاستقرار السياسي الذي تعاني منه كثير من دول العالم النامي .(غرايبه،1994ص39).

ثانيا: متطلبات المشاركة السياسية الفاعلة:

تتطلب المشاركة ضرورة توافر عدد من العوامل التي تزيد من فاعليتها وتضمن بقائها واستمرارها، وتساعد على تحقيق اهدافها بما يدفع بمعدلات التنمية الشاملة . واهم هذه المتطلبات

1.ضروره ضمان توفير المتطلبات والاحتياجات الأساسية للجماهير مثل الغذاء، والمسكن، والكساء، والصحة، والتعليم، وفرص العمل، وحريه التعبير، وغيرها من الاحتياجات التي تحقق الاشباع المادي والنفسي للإنسان.

2.ارتفاع مستوى وعي الجماهير بأبعاد الظروف السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي يمر بها المجتمع، ويكتسب هذا الوعي: اما عن طريق سعي الأفراد لبلوغ هذا القدر المطلوب من المعرفة، أو عن طريق الوسائل المختلفة لتكوين الرأي العام داخل المجتمع مثل المؤسسات الحكومية العاملة في مجال الإعلام، والثقافة والتعليم، او المؤسسات غير الحكومية، كالنقابات المهنية، والعمالية، والجمعيات الخاصة، والاتحادات ...بالإضافة الى الأحزاب السياسية.

3.الشعور بالانتماء للوطن، واحساس المواطنين بان مشاركتهم في الحياه السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية للمجتمع تمثل واجبا تفرضه العضوية في هذا الوطن.

4.الايمان بجدوى المشاركة: فإحساس الفرد وفاعليه هذه المشاركة وسرعه استجابة المسؤولين، يعمق من شعوره بجدوى مشاركته ومردودها المباشر على تحسين صوره حياته، وحياه الاخرين في المجتمع.

5. وضوح السياسات العمه المعلنة وذلك يأتي من خلال الاعلام الجيد عن الخطط والاهداف ومدى موائمتها لاحتياجات المواطنين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.أيمان القيادات السياسية بأهمية مشاركه الجماهير في صنع وتنفيذ السياسات العامة، وإتاحة الفرصة لدعم هذه المشاركة من خلال ضمان الحرية السياسية، واتاحة المجال امام الجماهير للتعبير عن امالهم، ورأيهم في قضايا مجتمعاتهم ومشكلاته ومناقشه تصريحات المسؤولين والقوانين العامة، في ضل مناخ امن، ودون تعرضهم لأي مسائله قانونيه (مديريه الدراسات والمعلومات،1993،ص9).

7.وجود التشريعات التي تضمن وتؤكد وتحمي المشاركة، وكذلك الوسائل والاساليب المتنوعة، لتقديم وعرض الآراء، والافكار، والاقتراحات، بوضوح تام وحريه كامله.

8.ضروره التزام وسائل الاتصال بصدق والموضوعية في معالجه القضايا والاحداث والمشكلات المختلفة، وإفساح المجال امام كافه الآراء والاتجاهات والافكار للتعبير عن نفسها بغض النظر عن انتمائهم الحزبي او المهني(النقشبندي ومخامده2002،ص43).

9.تقويه دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والسياسية مثل: المدرسة، والأسرة، والجامعة، والمؤسسات الدينية، والاحزاب، ووسائل الاتصال وغيرها...وتشجيعها على غرس قيم المشاركة لدى الجماهير.

ثالثا: دوافع المشاركة

يسعى الفرد الى المشاركة في مختلف المجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، انطلاقا من عده دوافع منها ما تصل بالمجتمع، ومنها ما يتعلق باهتمامات ألفرد واحتياجاته الشخصية.

وهنالك نوعين من هذه الدوافع:

1.الدوافع العامة :وتتمثل في:

أ)الشعور بأن المشاركة واجب والتزام من كل فرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، مما يستوجب مشاركه الجماهير في الحياه العامة للمجتمع فيعبرون عن آرائهم وافكارهم ورغباتهم، فيما يجب اتخاذه من قرارات، وقوانين وسياسات.

ب)حب العمل العام، والرغبة في مشاركه الاخرين في تطوير المجتمع وتحسين مستويات الخدمة، من خلال العمل في المجالات المختلفة التي تهدف الى تحسين الحياه في الوطن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج)الرغبة في لعب دور مهم في ومؤثر في مختلف انشطه المجتمع، بالشكل الذي يؤثر على حاضرهم ومستقبلهم ويشعرهم بأهمية دورهم على دعم التنمية.

د)الرغبة في تقويه الروابط بين مختلف فئات المجتمع، من أجل تحقيق نوع من التكامل.

هـ)الاعباء الملقاة على كاهل الحكومة للوصول الى الاهداف المطوبة.

و)عامل التنشئة الاجتماعية، والسياسية في محيط الأسرة، أو المدرسة، أو المؤسسات الدينية، أو التطوعية، أو الاحزاب، وألتي تنميه المشاركة عند الفرد.

2.الدوافع الخاصة :وتتمثل في:

أ. محاوله التأثير على صنع السياسات العامة في المجتمع لتكون ملائمه للاحتياجات الفعلية والرغبات الخاصة بأفراد المجتمع والتي تعود بنفع عليهم.

ب. تحقيق المكانة المتميزة بين افراد المجتمع والحصول على التقدير والاحترام.

ج. إشباع الحاجه الى المشاركة، حيث تنقسم حاجات الانسان الى خمس مستويات هي: الحاجات الأساسية، كالمأكل والملبس، والحاجه الى الامن والطمأنينة، والحاجه إلى المشاركة، والحاجه الى العاطفة والتقدير، والحاجه الى تحقيق الذات.

د. تحقيق مصالح شخصيه تتمثل في السيطرة والتمتع بنفوذ والسلطة وتحقيق منافع ماديه ..وغيرها من المصالح الشخصية (عضيبات 1987،ص76).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: دور المشاركة السياسة في التنمية:

تعرف التنمية على انها توحيد جهود جميع المواطنين مع الجهود الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية، والثقافية للجماهير، وربطهم بظروف مجتمعهم ونمط الحياه فيه، وبتالي هنالك ارتباط وثيق وتأثير متبادل بين المشاركة والتنمية من حيث تتيح التميه فرصا لتوسيع مجالات المشاركة، في الوقت الذي تسمح المشاركة بممارسه الجماهير ضغوطا على صانع القرار لاتخاذ سياسات لصالح قضايا التنمية.

ولكي تؤتى جهود التنمية ثمارها لا بد وان تعبر عن اهتمامات الجماهير، وقضاياهم، واحتياجاتهم الفعلية. فلجماهير هدف التنمية، وهم ادوات تنفيذ برامجها، وبدون مشاركتهم لا تستطيع الحكومة طرح الفكر التنموي، او محاوله تنفيذه، فلأنسان هو المخطط للتنمية، وهو هدفها وهو المنفذ لبرامجها .

ومن هنا فان ادراك الانسان، ووعيه بقضايا مجتمعه، يدفعه للإيمان بجدوى التنمية، وبذل الجهود لإنجاح مخططاتها، كما ان متابعه الجماهير للقرارات الحكومية وتكوين رأي عام بصددها يسعى لكسف اوجه القصور فيها ويساهم في تعديل السياسات، ويضمن تحقيق الفائدة القصوى لها، على ضوء الامكانات المتاحة (مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني ماهية وطبيعة مواقع التواصل الاجتماعي:

أن الهدف الاساسي الذي تم انشاء مواقع التواصل الاجتماعي من اجله هو زياده ودعم التواصل الاجتماعي بين الافراد، والمؤسسات والمجموعات ذات الاهتمامات المتجانسة والمتواجدة على شبكه الانترنت، بهدف التشارك في المعرفة، والمعلومات، والإنجازات العلمية والأدبية وتبادلها ومن خلال استخدام الخدمات التي توفرها هذه الشبكات، ومنها النشر والتدوين، والمحادثات الفورية، بالإضافة الى تبادل الرسائل الخاصة، والبريد الالكتروني، وأفلام الفيديو(ناصر،2014،ص37).

وسندرس هذا المبحث من خلال مطلبين:

المطلب الاول: طبيعة وماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية.

المطلب الأول: طبيعة وماهيه مواقع التواصل الاجتماعي

ينظر الى مواقع التواصل الاجتماعي على انها منظومه من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه مع نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء لديهم اهتمامات مشتركه، وتصنف هذه المواقع على انها الجيل الثاني للويب، وسميت اجتماعيه، من خلال تواصل المجتمعات بعضهم ببعض خصوصا ذوي الاهتمامات المشتركة، عن طريق الانترنت(فضل الله،2010، ص32)

فالفكرة الرئيسية لهذه الشبكة جمع المعلومات والبيانات للأعضاء المشتركين ذوي الاهتمامات المشتركة على الشبكة، ونشر هذه البيانات علنا على الشبكة، فهذه المواقع عباره عن حلقه وصل جامعه بين المعارف والاصدقاء والجميع على حد سواء، لتبادل المعلومات والرسائل كل حسب اهتمامه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الفيس بوك فيعد اشهر مواقع هذه الشبكة واكثرها ارتيادا من قبل المواطنين، كونه يعمل في بيئات مختلفة مثل اجهزه الهاتف النقال، والشبكات التقنية الحديثة، فهو سلاح ذو حدين له العديد من الايجابيات والسلبيات، وإذا ما تم استخدامه بشكل الصحيح فإنه سيعود بالفائدة الكبيرة على مستخدميه، من حيث: تقويه الروابط معهم والعمل على تجسيد العلاقات الإيجابية بينهم.

والفيس بوك بوصفه موقع تواصل اجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركه الفيس بوك كملكيه خاصه لها، فلمستخدمون ينظمون علاقاتهم واهتماماتهم مع الشبكات التي تنظمها المدينة او المدرسة او الجامعة من اجل الاتصال والتواصل معهم.

فالفيس بوك كما هو معروف في اوروبا بانه دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في جامعه او مجموعه معينه، ومن هنا جاءت تسميه الموقع ،فلموقع ليس حكرا على احد يتم التسجيل فيه مجانا، كما يعد ماده اعلاميه ضخمه لطاما استخدمها الكثيرون لتنفيذ حملات اعلاميه او الترويج لمنتج معين. (فضل الله 2010،ص30_34).

أن استخدام الفيس بوك وفر لمستخدميه العديد من الفوائد: منها ان تجعل المستخدم مستقبل ومرسل في نفس الوقت، مما يزيد من حجم التفاعل والتواصل والمشاركة بين المستخدمين، ويعمل على تنميه المواهب ومهرات الحوار والنقد البناء الصريح، بالإضافة انها تبقي مستخدمها على اطلاع بقضايا بلده واهم المستجدات التي تطرأ عليه، من خلال متابعه القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اول بأول على مدار الساعة، مما يزيد من مستوى الوعي والادراك بقضايا المجتمعات المحلية والعالمية (المنصورمحمد،2012،ص54).

السمات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي فهي:

من الممكن ان نذكر بعض السمات والمعالم الاساسية التي نستطيع ان ننسبها الى وسائل الاعلام الاجتماعية والمتمثلة بالفيس بوك، تويتر واخرها يوتيوب كما يلي:

وسائل الاعلام الاجتماعية تؤمن وتمكن قواعد ومنصات تفاعلية على شبكة الانترنيت عالميا، من خلال مشاركة المستخدمين في التعليق على المحتوى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسائل الاعلام الاجتماعية تمتلك خصائص عدة تشتمل على مجموعة واسعة من المحتوى بما في ذلك النص، والفيديو والصور، والصوت.

تمتاز بسرعة تبادل المعلومات معززة باتساع نطاق نشر مثل تلك المعلومات.

يمكن ان تتم الاتصالات عن طريق الحاسوب او المحمولة او الهواتف الذكية كل اي فون.

وسائل الاعلام الاجتماعية تسمح للمستخدمين بالعثور على اشخاص لهم مصالح مشتركة ويجتمع الناس الذين يمكن ان يصبحوا اصدقاء او ان يكونوا زبائن وعملاء عبر شبكة المعلومات العالمية والانترنيت .

يتحول المتسوقون بشكل عام الى وسائل الاعلام الاجتماعية كوسيلة منخفضة التكلفة.

ثانيا: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي واهميتها:

1.الفيسبوك:

وهو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم، ويتيحوا لهم رؤية صفحتهم الشخصية.

والموقع مجاني للمستخدمين ويجنى إيرادات من الإعلانات، ويجمع بيانات عن المستخدمين ويستخدمها في إظهار إعلانات لها صلة بزوار الموقع واهتماماتهم ونطاق أعمالهم، وتعتبر شركة مايكروسوفت هي الشريك الحصري للإعلان على موقع الفيس بوك، وقد أشارت تصنيفات إليكسا لترتيب المواقع عالميا أنه يأتي في المركز الرابع بعد كل من ياهو وجوجل ويوتيوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاسم فيس بوك (Facebook) وهو يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية (فضل الله،2010،ص30_34).

الموقع يحوي 64 مليون مشترك من سبتمبر 2006 إلى سبتمبر 2007 وارتفع ترتيب الموقع من حيث الحركة من الترتيب رقم 60 إلى المركز السابع حسب موقع أليكسا، ووصل عدد مشتركيه في أخر إحصائية إلى قرابة 400 مليون مشترك، ويعتبر موقعا كبيرا أيضا في تحميل الصور الشخصية حيث يتم تحميل أكثر من 41 مليون صورة يوميا.

أ- البداية والنشأة

وقد أسس الموقع (مارك زوكربيرج)وذلك في عام 2004م، عندما كان طالبا في جامعة هارفارد الأمريكية، وكان مشهورا بولعه الشديد بالإنترنت، وكان هدفه أن يقوم بتصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، ويسهل عملية التواصل بينهم، دون أن يفكر في إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات، وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجا بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه إلى توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر موقع فيس بوك قاصرا على طلاب الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين، وفي سبتمبر 2006م قرر زوكربيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة كبيرة في عدد مستخدمي الموقع.

وفي أكتوبر 2007 م اشترت شركة مايكروسوفت حصة في الفيس بوك نسبتها 1,6% بقيمة 240 مليون دولار، حيث تقدر قيمة الموقع بحو 15 مليار دولار، ويحتل الموقع المركز الخامس عالميا طبقا لتصنيف اليكسا العالمي لتصنيف وترتيب المواقع الأكثر تصفحا(السيد وعبد العال،2009،ص34) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب:-تطوره وانتشاره

وقد شهد الموقع في العامين الأخيرين نشاطا ملحوظا من جانب نشطاء المجتمعات الافتراضية، ويعد منبرا لإبداء الآراء وتبادل التعليقات حول الأحداث الهامة، خاصة في الدول النامية، ولعل المثال الأشهر على دور وتأثير الفيس بوك على الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية ما قام به بعض الشباب في مصر من تنظيم حركة اعتصام سلمية على الموقع تحت مسمى (شباب 6 أبريل) ودعت إلى الإضراب عن العمل في 6 أبريل 2008م واستجابت كثير من الأحزاب المصرية والنقابات والحركات والجماعات المعارضة اعتراضا على بعض الأوضاع الاقتصادية والسياسية، وكان للدعوة صدى كبير، كما حدثت أحداث شغب في مدينة المحلة الكبرى التي تقع بدلتا مصر في ذلك اليوم الذي أرخ لقوة وتأثير موقع الفيس بوك في الأوساط الشعبية، وخاصة بين فئة الشباب.

وقد وجه للموقع الكثير من الانتقادات، وتم حجبه في بعض الدول مثل ميانمار وإيران، وفي إسرائيل فرض الجيش الإسرائيلي قيودا على المشاركة فيه، بعد ظهور صور لغرف عمليات وقواعد جوية وغواصات إسرائيلية على صفحاته، كما نشرت تقارير إعلامية عن أن هناك إمكانية تسريب المعلومات الشخصية للمستخدمين من خلال إضافة تطبيق إلى مواقعهم الشخصية يتم من خلاله سحب البيانات الشخصية.

أن شبكات التعارف الاجتماعية مثل الفيس بوك والمجموعات التي تتشكل فيها والمنتديات والمدونات التي لاقت إقبالا هائلا في الفترة السابقة أعادت صياغة العلاقة بين الأنظمة المختلفة في المجتمع، كما أنها أضافت أبعادا جديدة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد داخل النظام، كما أنها استخدمت لحشد الجماهير المتفرقة جغرافيا وعقائديا للضغط على الأنظمة السياسية للمطالبة بمزيد من الحقوق والتعبير بحرية كاملة عن الآراء والمعتقدات

(onemedia.dw_akademie.de/arab)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج-الفيس بوك والسياسة:

ان الحديث عن الفيس بوك كأداة مستخدمه في المشاركة السياسية هي بمثابه حلقه وصل بين بين افراد المجتمع ككل وصناع القرار والمؤيدين والمعارضين فيها ،فهذه الشبكة تلعب الدور الكبير والفعال في عمليه المشاركة السياسية من خلال طرح الآراء والافكار وابراز القضايا التي يتم مناقشتها بين مستخدميها بالإضافة الى طرح برامجهم وآرائهم وابرز ما تم التوصل اليه في عمليه المشاركة السياسية كونها الشبكة الاكثر استخداما وانتشار بين فئات المجتمع لما تحمله في طياتها من مميزات جعلتها هي الاولى مقارنه مع نظيراتها من شبكات التواصل الاخرى.
(onemedia.dw_akademie.de/arab)

ومن الظواهر الجديدة التي ارتبطت بالفيس بوك هو استغلال هذا الموقع في عالم السياسة، والذي بدأ بصورة جلية في انتخابات الرئاسة الأمريكية في 2008م.

ومثلما يحتدم الجدل في الشارع السياسي حول أي قضية في الوسائل الإعلامية التقليدية، فان صفحات الفيس بوك كذلك لها نصيب في هذه الجدل الدائر سواء على مستوى الحكومات أو الدول في صفحتها.
ففي مصر وفي قضية " وريث السلطة" من الرئيس المصري حسني مبارك لابنه جمال، يشهد موقع الـ "فيس بوك" جدلا موازيا تشتد حدته بين آن وآخر بين فريقين أحدهما مؤيد والآخر معارض للفكرة. (مصعب قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك ،في عمليه التغيير السياسي،ص94)

وازدادت هذه المواجهة احتداما مع ظهور مجموعتين كبيرتين حشدت إحداهما نحو 4 آلاف معارض لتوريث جمال فيما حشدت الأخرى أكثر من ألف مؤيد.

ويضم موقع فيس بوك حاليا نحو 85 مجموعة نقاش حول قضية التوريث في مصر، ينخفض عدد المشاركين في بعضها إلى 2 فيما تصل أعلى هذه المجموعات إلى أكثر من 4 آلاف مؤيد."مش عاوزين جمال"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكبر هذه المجموعات "مش عاوزين جمال مبارك"، التي جمعت، حتى الخميس 13-11-2008، أكثر من 4200 عضواً، يحاولون استباق الانتخابات الرئاسية المصرية، التي لن تجري قبل عام 2011.
"عشاق جمال" في المقابل، تقف مجموعة "محبي ومؤيدي وعشاق جمال مبارك"، التي تهدف لحشد التأييد للتوريث.

وتقول المجموعة في صدر صفحتها على "فيس بوك": "من أجل إكمال المسيرة والتقدم والرخاء والعمل على النهوض ببلدنا الحبيب تعالوا نختار الأصلح وننادي نعم جمال مبارك"، وأسفل ذلك شعار يقول: "لست حلما في الخيال ... أنت مطلب يا جمال".

الفيس بوك والدول العربية

وقد كان لموقع الفيس بوك نصيب في بعض الدول العربية في محاولة السيطرة ومجاراة التقنية والإعلام الجديد ..ففي تونس قام الرئيس التونسي بفتح موقع "الفيس بوك" أمام مستخدميه، وقالت مصادر تونسية في تصريحها لأحد الوكالات إن الرئيس زين العابدين بن علي "تدخّل شخصيا بإعطاء تعليماته لإعادة فتح موقع" الفيس بوك"، وذلك حالَما علم بغلق هذا الموقع أمام مستخدمي شبكة الانترنت في تونس."
ويبلغ عدد مشتركي "الفيس بوك" في تونس نحو 28 ألف شخص وذلك من إجمالي مستخدمي هذا الموقع الذي يقدر بنحو 60 مليون في إحصاءات قديمة.

وكما ذكرنا سابقا فأن موقع الفيس بوك لعب دورا في مصر في قضية " وريث السلطة" من الرئيس المصري حسني مبارك لابنه جمال، حيث يشهد موقع " الفيس بوك" جدلا موازيا تشتد حدته بين آن وآخر بين فريقين أحدهما مؤيد والآخر معارض للفكرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- الفيس بوك والتأثير السياسي:

وفي جانب موقع الفيس بوك والتأثيرات السياسية فإن لصفحات الفيس بوك نصيب في ذلك، حيث قامت إدارة موقع "فيس بوك" بحذف صفحات المعجبين برئيس الحكومة المقالة في غزة، القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية عن موقعها.

وقال المشرف على الصفحة إن إدارة الموقع حذفت الصفحات التي تحمل اسم "القائد إسماعيل هنية" بعد أن وصل عدد مشتركيها إلى أكثر من 10 آلاف مشترك، مضيفا أن الإدارة حذفت الصفحة من دون إبداء أسباب واضحة عن سبب الحذف.

ويُرجح أن يكون موقع "فيس بوك" الشهير تعرض إلى ضغوط من إسرائيل أو الولايات المتحدة أو لوبيات ضاغطة تعمل لمصلحة الدولة العبرية وتناهض الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة الفلسطينية، ومن بينها "حماس".((onemedia.dw_akademie.de/arab).

أسباب انتشار الفيس بوك في العالم العربي :

اما عن اسباب انتشار الفيس بوك فهنالك العديد من الاسباب والعوامل التي كان لها دور كبير في انتشار هذا الموقع

أسباب اجتماعية:

1_يوفر الفيس بوك فضاءاً حرا للذين يريدون أن يدعموا الانقلاب من قيم وعادات وتقاليد المجتمعات العربية فلفيس بوك هو امتداد للمجتمع بالإضافة الى انه يوفر بعدا جديدا سمح للذين منعتهم رقابه المجتمع او رقابتهم الذاتية بالإفصاح عن معتقداتهم بالعلن..(فضل الله 2010،ص30_34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2_يمثل حاجز اللغة عاملا مانعا للانفتاح على الثقافات الاخرى، ونلاحظ أن عدد المستخدمين قد ازداد بشكل كبير بعد (تعريب الفيس بوك)فللتعرف على الاخرين يجب ان يتوفر في المستخدم شروط خاصه وهي امتلاك اللغة الإنجليزية ولكي يقوم الفرد بتواصل من أجل التعارف، او لنشر افكاره، أو تحسين صوره العرب والمسلمين.

3_دفعت العادات والتقاليد المتعلقة بصوره المرأة في المجتمعات العربية العديد من الفتيات الى استخدام اسماء مستعارة خوفا من تبعاتها الاجتماعية وهذه الظاهرة غير منتشرة في الغرب بسبب الاختلاف الثقافي المتمثل بالانفتاح على الحرية.

4_اتاح الفيس بوك مجالا بديلا لاجتماع المثقفين، والادباء والتعارف بينهم بسبب تهميش دورهم وانعدام الجو الثقافي الحر في اغلب الدول العربية .

أسباب سياسيه:

1_ينشط المستخدمون العرب في الأنشطة السياسية عبر موقع الفيس بوك في الدول التي يتمتع فيها افرادها بوعي سياسي ومجتمعاتها تعاني من الكبت.

2_يحجم العديد من المستخدمون العرب عن استعمال الفيس بوك بسبب الدعوات التي انتشرت عن عدم خصوصيه معلومات المستخدمين.

أسباب اقتصادية:

لا يمثل تردي الحالة الاقتصادية وانخفاض مستوى دخل الفرد للفيس بوك فمثلا الفيس بوك يمثل المستوى الثالث على مستوى مصر، من حيث التصفح وتضم مصر اكبر عدد من مستخدمي الفيس بوك على مستوى العالم العربي بأكمله. (مازن عماد غوكه .الفيس بوك، مواقع التواصل الاجتماعي،2011،ص10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصوصية في الفيس بوك:

ينظر علماء النفس والاجتماع الى الخصوصية بوصفها حاجه إنسانيه، ورغبه بشريه تماثل الرغبة في الطعام والشراب، اذ اننا جميعا نحتاج الى هذه الخصوصية، إذ ان التحكم في تدقيق المعلومات عن شؤونها الخاصة (مازن عماد غوكه ،الفيس بوك، مواقع التواص الاجتماعي،ص10).

2:تويتر:

هو موقع شبكات اجتماعيه يقدم خدمه تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات الذي يعني التغريد. Tweets

عن حالتهم بحد اقصى 140 حرف للرسالة الواحدة ،وذلك مباشره عن طريق ارسال رساله نصيه قصيره

او برامج المحادثة الفورية او التطبيقات التي يقدمها المطورون .SMS

وتظهر تلك التحديثات في صفحه المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشره من صفحتهم الرئيسية او زياره مستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الالكتروني وخلاصه الاحداث وعن طريق الرسائل النصية القصيرة وذلك باستخدام اربعه ارقام خدميه تعمل في الولايات المتحدة وكندا والهند بالإضافة الى الرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الأرسال اليه في المملكة المتحدة .

ظهر الموقع عام 2006فقط استخدم الموقع لتبادل الحوار بين مستخدميه ذوي الاهتمامات والاهداف المشتركة، كما يتيح امكانيه الحصول على صفحه خاصه، الامر الذي يسهل ايجاد الصفحة والوصول اليها دون التسجيل في الموقع _مجانا_ كما ويمكن تكوين شبكه اصدقاء وتتبع اخبارهم، والاحتفاظ بأفضل التدوينات، والرد عليها، وارسال الرسائل بينهم. (.2010AE@BOYDD,Marwick)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوتيوب:

هو موقع ويب مشهور متخصص بمشاركه الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهده ومشاركه مقاطع الفيديو بشكل مجاني، ويستخدم تقنيه الأودوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة.

محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الافلام، والتلفزيون، والموسيقى، الفيديو المنتج من قبل الهواه.

لقد نشاءة فكره انشاء اليوتيوب في مدينه سان برونو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، عندما كان بعض الاصدقاء في حفله لصديق لهم والتقطوا مقطع فيديو وارادوا نشره بين زملائهم، ومن هنا بدأت فكره انشاء موقع لإرفاق الفيديو على شبكه الانترنت .

وبنسبه للأكثر الجوانب اثاره في هذا الموقع، هي في الجانب الاجتماعي، والفني، فالذي يبحث عن الشهرة يتوجه لهذا الموقع باعتباره الوسيلة الإعلامية الوحيدة_ تقريبا_ التي تتيح لأي كان الظهور والوصول الى ملايين المشاهدين.(Aetnews.com).

يبلغ عدد مستخدمي يوتيوب أكثر من 800الف مستخدم شهريا، ويشاهد العالم500سنه من فيديوهات يوتيوب يوميا ويدعم600لغه،ويعم المحتوى المحلي43دوله، ويتم تبادل 700موقع فيديو كل دقيقه وفي إحصائية لشركه انتل2012، اشارت الى ان هنالك 30 ساعه فيديو ترفع كل دقيقه، وان هناك1,3 مليون مشاهد في الدقيقة الواحدة، لذا يعتبر يوتيوب اهم مواقع التواصل الاجتماعي، فقد اختارته مجله تايمز الأمريكية كاهم اختراع لعام2006 لدوره في اعطاء الفرصة للزوار مجانا لنشر وعرض الفيديوهات على الموقع . (www.khaledsafi.com).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية

وفرت شبكة الإنترنت بما تتيحه من عالم افتراضي ومواقع اجتماعية تفاعلية، الفرصة أمام الأفراد المشتركين في هذه المواقع لبناء قاعدة أساسية للانطلاق باتجاه أهداف لتحقيقها، انطلاقا من الإيمان العميق بدورهم في الحياة المجتمعية وبضرورة الارتقاء بالمجتمع، من خلال فتح المجال أمام المشتركين لإبداء آرائهم والتعبير عنها والمشاركة بنقاشات حول كل ما يثار من قضايا، وأصبح بإمكان أي مشترك أن يطلع على كل ما ينشره زملاؤه في المواقع الاجتماعية، وهذا بحد ذاته عمق مفهوم المشاركة المجتمعية مع جيل الشباب الصاعد المثقف والواعي لما يدور حوله، وزاد من حجم الاهتمام بالقضايا العامة داخل المجتمعات.

اولاً: الاعلام والسياسة:

"تعرف على انها ماهية الادوار والوظائف المتعددة التي تقوم بها وسائل الاتصال في خدمة النظام السياسي لدرجة تجعل من الصعب على النظم السياسية ان تتعايش دون الاعتماد على وسائل الاتصال. (مصعب قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي،2012،ص96).

ويقف المتلقي على الجانب الاخر متعرضا لرسائل عديدة تساهم بشكل كبير في امداده بالمعلومات والمعارف السياسية وبناء فكره السياسي ووصولا الى تشكيل آرائه ومعتقداته واتجاهاته ومن ثم سلوكه السياسي، فوسائل الاتصال تقف بين الجمهور والانشطة السياسية والمصادر الاخرى المتعلقة بالأيديولوجية الطبقية وقد امكنها بفضل هذ الحالة الوسطية ان تعلق على التطور السياسي وتفسره حيث اصبح الاتصال ضرورة في المجتمع ولا يستطيع الفرد ان يثبت وجوده بدونها.

ثانيا: دور الاعلام في تكوين الاتجاهات السياسية :

رغم الاقتناع العميق لكثير من الباحثين بان السلوك السياسي للأفراد عن عالم السياسة التي تساهم وسائل الاعلام في تكوينها مع وجود عدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والديموغرافية التي تساهم في تغيير الا ان الفرد يسعى في الوقت نفسه للتعرض مع المادة الاتصالية السياسية المتوافقة مع، تكوين الصورة اتجاهاته ويبتعد عن تلك التي تتعارض معه (ناديه المصطفى، تفعيل دور الشباب في السياسه،2010،ص70)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- ألإنترنت يضعف سطوة الأنظمة الحاكمة

اصبح لتكنولوجيا الاعلام والمعلومات دور كبير في احداث التغييرات الفكرية والايديولوجية عبر تناقل وتصدير المعلومات، المتمثلة بالأخبار والافكار والثقافات المحتفلة، الايجابية منها والسلبية. حيث ان التطور السريع في تكنولوجيا الاعلام والمعلومات اصبح يهدد سلطة ومسؤولية الدولة وهذا ما اكده حول الانترنت ناقش فيه المجتمعون قضايا ما بعد ثورة المعلومات، وما يسمى 1000مؤتمر لندن في العام بطريق المعلومات السريع، ودور الانترنت في الانفتاح المعلوماتي الرهيب حول العالم.

2- إسهامات التقنيات التكنولوجية الحديثة في الثورات العربية:

ساعدت التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتنوعة في تحقيق رغبات الشعوب في هذا التواصل والإعداد للثورات والانتفاضات الشعبية، مختصرة بذلك الفترات الزمنية التي كانت تستغرق في الإعداد والتحضير لأي ثورات سابقة قبل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي كانت تتطلب وقتاً وامكانات بشرية ومادية للاجتماعات واعداد المنشورات وتجهيز المشاركين في الثورة، الذي كان يستلزم فترات زمنية طويلة في ظل ملاحقات أمنية وقضائية متنوعة من قبل النظم الحاكمة.(المنصور ،2010،ص56).

3- تحكم المواقع الاجتماعية التفاعلية في الرأي العام

برز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم بالنسبة للحقيقة بالإضافة الى تزويد الشعب بالخبرات السياسية التي من خلالها يتشكل الرأي في المجتمع، كما انها تلعب دورا هاما في خلق التماسك بين جميع افراد الشعب في المواقف السياسية الهامة (فضل الله ،2010،ص30_34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة الاحصائي لملائمه تحليل البيانات:

استخدم الباحث المنهج الاحصائي لملائمه تحليل البيانات لأغراض هذه الدراسة، من خلال المسح الميداني لعناصر مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة ال البيت، حيث تم إعداد استبانة كأداة للدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، لوصف خصائص عينة الدراسة ومتغيرتها، بالإضافة إلى المنهج التحليلي، لاختبار فرضيات الدراسة وإجراء عمليات تحليل البيانات للحصول على نتائج اختبار الفرضيات الصفرية المقترحة، والتوصل إلى استنتاجات حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى طلاب جامعة آل البيت.

مصادر جمع المعلومات والبيانات:

اعتمد الباحث مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات هما:

المصادر الثانوية: وتضم المصادر المكتبية والكتب والمراجع العربية والأجنبية، والأدبيات المتمثلة في الدراسات السابقة والمقالات العلمية والدوريات التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة إلى البحث في مواقع الشبكة العنكبوتية لإعداد إطار نظري خاص بالدراسة.

المصادر الأولية: قام الباحث بعداد استبانة كأداة رئيسة وتطويرها لجمع البيانات الأولية بطريقة مباشرة من أفراد عينة الدراسة، وتضمنت الاستبانة عدد من الفقرات التي تقيس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى طلاب جامعة آل البيت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة ال البيت، والبالغ عددهم (17000) طالباً وطالبة، وذلك خلال العام الدراسي الحالي 2017/2016.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، حيث طبقت الدراسة الحالية على طلبة جامعة ال البيت، فبلغ عدد أفراد العينة النهائي من الطلبة بعد التطبيق (400) طالبا وطالبة. والجدول (3) يظهر توزيع مجتمع الدراسة وعينتها:

الجدول(1) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	116	29.0
	أنثى	284	71.0
	المجموع	400	100.0
مكان السكن	مدينة	330	82.5
	قرية	70	17.5
	المجموع	400	100.0
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	71	17.8
	ماجستير	329	82.3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المجموع	400	100.0
الكلية	علمية	86	21.5
	انسانية	314	78.5
	المجموع	400	100.0
الفئة العمرية	18 – 20 سنة	275	68.8
	21 – 25 سنة	78	19.5
	26 – 30 سنة	47	11.8
	المجموع	400	100.0

* المصدر: من اعداد الباحث نادر محمد عواد الشرعة

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ أن طلبة جامعة ال البيت الإناث هن الأعلى تكراراً والذي بلغ (284) بنسبة مئوية (71 %)، بينما الذكور هم الأقل تكراراً والذي بلغ (116) بنسبة مئوية (29%).

- بالنسبة لمتغير مكان السكن، نلاحظ أن طلبة جامعة ال البيت الذين يقيمون في المدينة هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (330) بنسبة مئوية (82.5%)، بينما الذين يقيمون في القرية هم الأقل تكراراً والذي بلغ (70) بنسبة مئوية (17.5%).

- بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية، نلاحظ أن طلبة جامعة ال البيت الحاصلين على شهادة الماجستير هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (329) بنسبة مئوية (82.3%)، بينما الحاصلين على البكالوريوس هم الأقل تكراراً والذي بلغ (71) ين بنسبة مئوية (17.8%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بالنسبة لمتغير الكلية، نلاحظ أن طلبة جامعة ال البيت الذين يدرسون في الكليات الانسانية هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (314) بنسبة مئوية (78.5%)، بينما الذين يدرسون في الكليات العلمية هم الأقل تكراراً والذي بلغ (86) بنسبة مئوية (21.5%).

- بالنسبة لمتغير الفئة العمرية، نلاحظ أن الطلاب الذين اعمارهم (18 – 20 سنة) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (275) بنسبة مئوية (68.8%)، بينما الذين اعمارهم بين (26 – 30 سنة) هم الأقل تكراراً والذي بلغ (47) بنسبة مئوية (11.8%).

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة كأداة للدراسة مكونة من (24) فقرة لقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى طلاب جامعة آل البيت، وذلك بالاعتماد على أهداف الدراسة ومتغيراتها، وبالاستعانة ببعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم أخذ آراء عدد من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء وكما يلي:

الجزء الأول: لقياس المتغيرات الديموغرافية وتتضمن المعلومات الشخصية (الجنس، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

الجزء الثاني: لقياس طبيعة استخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي من خلال (10) فقرات موزعة على بعدين (إستخدامك لأجهزة الحاسوي والإنترنت، استخدام شبكات التواصل الإجتماعي).

الجزء الثالث: لقياس كيفية تقييم مواقع التواصل الإجتماعي من بين وسائل الإعلام الأخرى من خلال (14) فقرة. كما تم اختيار مقياس ليكرت (Likert) الخماسي والأكثر استخداماً بين المقاييس، لسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يشير أفراد العينة الخاضعين للاختبار عن مدى موافقتهم على كل فقرة من فقرات الاستبانة، بحيث تعطى الدرجات كما هو موضح في الجدول (3) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (2)

يبين توزيع الدرجات حسب مقياس ليكرت الخماسي

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
(5) درجات	(4) درجات	(3) درجات	(2) درجة	(1) درجة

المصدر: اعداد الباحث نادر محمد الشرعة

الأهمية النسبية:

تم تحديد الأهمية النسبية لمستوى ممارسات الاختيار والتعيين و أداء طلبه جامعه ال البيت ضمن عينة الدراسة طبقاً للصيغة التالية ووفقاً للمقياس الخماسي لبدائل الاجابة لكل فقرة، كما هي موضحة في الجدول (3).

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

حيث تم استخراج المدى لكل من المستويات الثلاثة وهي (منخفض، متوسط، ومرتفع) كما يلي:

المستوى المنخفض إذا بلغ الوسط الحسابي من 1 إلى أقل من 2.33

المستوى المتوسط إذا بلغ الوسط الحسابي من 2.33 إلى أقل من 3.66

المستوى المرتفع إذا بلغ الوسط الحسابي من 3.66 لغاية 5.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (3)

يبين الأهمية النسبية حسب المدى لكل مستوى

القيمة	المستوى
2.32 فأقل	منخفض
3.65-2.33	متوسط
3.66 فأكثر	مرتفع

المصدر: اعداد الباحث نادر محمد الشرعة

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والأكاديميين في مجال العلوم السياسية، والبالغ عددهم (4) محكمين والموضحة اسماؤهم في الملحق (2)، حيث تم الأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم حول الاستبانة والتعديل عليها وفقاً التعديلات التي أجمع عليها المحكمون بنسبة (80% فأعلى) قبل توزيعها على عينة الدراسة، وهو ما يمثل اختبار الصدق الظاهري للاستبانة، وعليه تم اعتبار أداة الدراسة صالحة لقياس ما صُممت لأجله، وخرجت الاستبانة بصورتها النهائية كما هو موضح في الملحق (1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصائية المختلفة التي تُحقق الهدف من الدراسة وهي كالتالي:

أساليب الاحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): باستخراج النسب المئوية والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة، بالإضافة إلى مقاييس النزعة المركزية والتشتت كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابة مفردات عينة الدراسة نحو متغيرات الدراسة والإجابة عن اسئلة الدراسة.

تحليل التباين الاحادي (ANOVA) واختبارات للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

اختبار مربع كاي لإيجاد الفروقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى طلاب جامعة آل البيت، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على فرضيات الدراسة.

تحليل فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى: تسهم مواقع التواصل الاجتماعية في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب الجامعات.

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للسؤال الذي ينص على "هل تعتقد ان شبكات التواصل (F,T,Y) كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية"، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية لإجابة افراد العينة لسؤال الدراسة الذي ينص على "هل تعتقد ان شبكات التواصل (F,T,Y) كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية"

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	227	56.8
لا	173	43.3
المجموع	400	100.0

يبين الجدول (4):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكرارات والنسب المئوية لإجابة افراد العينة لسؤال الدراسة الذي ينص على "هل تعتقد ان شبكات التواصل (F,T,Y) كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية"، حيث أظهرت النتائج ان معظم اجابات افراد العينة اكدت ان مواقع التواصل الاجتماعية تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب الجامعات بنسبة (56.8%) وذلك من خلال اعتقادهم ان شبكات التواصل (F,T,Y) كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية، و (43.3%) من اجابات افراد العينة اكدوا على عدم اسهام مواقع التواصل الاجتماعية في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب الجامعات.

الفرضية الثانية: لا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي.

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للسؤال الذي ينص على " هل تعتقد أن شبكات التواصل الإجتماعي مجرد وسائل استخدمت من قادة التغيير؟"والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية لإجابة افراد العينة لسؤال الدراسة الذي ينص على " هل تعتقد أن شبكات التواصل الإجتماعي مجرد وسائل استخدمت من قادة التغيير؟"

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	171	42.8
لا	229	57.3
المجموع	400	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (5):

التكرارات والنسب المئوية لإجابة افراد العينة لسؤال الدراسة الذي ينص على " هل تعتقد أن شبكات التواصل الإجتماعي مجرد وسائل استخدمت من قادة التغيير؟"، حيث أظهرت النتائج ان معظم اجابات افراد العينة اكدت ان مواقع التواصل الاجتماعية لا تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب الجامعات بنسبة (42.8%) وذلك من خلال تأكيدهم بان شبكات التواصل الإجتماعي لم تستخدم من قبل قادة التغيير، و(57.3%) من اجابات افراد العينة اكدوا على اسهام مواقع التواصل الاجتماعية في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب الجامعات.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات. النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية.

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال الذي ينص على "هل تعتقد أن شبكات التواصل الإجتماعي مجرد وسائل استخدمت من قادة التغيير؟" كما تم استخدام اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين اثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي الممثلة بسؤال الدراسة الذي ينص على "هل تعتقد أن شبكات التواصل الإجتماعي مجرد وسائل استخدمت من قادة التغيير؟" مع المتغيرات الديموغرافية للدراسة، على النحو التالي:

اولاً: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6)

اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الجنس

		التصنيف	ذكر	انثى	المجموع
هل تعتقد أن شبكات التواصل الإجتماعي مجرد وسائل أستخدمت من قادة التغيير	نعم	التكرار	46	104	150
		النسبة %	11.5%	26.0%	37.5%
	لا	التكرار	70	180	250
		النسبة %	17.5%	45.0%	62.5%
المجموع		التكرار	116	284	400
		النسبة %	29.0%	71.0%	100.0%
مربع كاي		.324a			
مستوى الدلالة		.569			

يبين الجدول (6) اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الجنس، حيث أظهرت النتائج عدم وجود اثر ذات دلالة احصائية لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الجنس حيث بلغت قيمة كاي (0.324) وبدلالة احصائية (0.569).

ثانياً: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير مكان السكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7)

اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير مكان السكن

		التصنيف	مدينة	قرية	المجموع
هل تعتقد أن شبكات التواصل الإجتماعي مجرد وسائل أستخدمت من قادة التغيير	نعم	التكرار	115	35	150
		النسبة %	28.7%	8.8%	37.5%
	لا	التكرار	215	35	250
		النسبة %	53.8%	8.8%	62.5%
المجموع		التكرار	330	70	400
		النسبة %	82.5%	17.5%	100.0%
مربع كاي		5.657			
مستوى الدلالة		.017			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف مكان السكن، حيث أظهرت النتائج وجود اثر ذات دلالة احصائية لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف مكان السكن حيث بلغت قيمة كاي (5.657) وبدلالة احصائية (0.017).

ثالثاً: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير المرحلة الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8)

اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير المرحلة الدراسية

		التصنيف	بكالوريوس	ماجستير	المجموع
هل تعتقد أن شبكات التواصل الإجتماعي مجرد وسائل أستخدمت من قادة التغيير	نعم	التكرار	29	121	150
		النسبة %	7.2%	30.3%	37.5%
	لا	التكرار	42	208	250
		النسبة %	10.5%	52.0%	62.5%
المجموع		التكرار	71	329	400
		النسبة %	17.8%	82.3%	100.0%
مربع كاي		.412			
مستوى الدلالة		.521			

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف المرحلة الدراسية، حيث أظهرت النتائج عدم وجود اثر ذات دلالة احصائية لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف المرحلة الدراسية حيث بلغت قيمة كاي (0.412) وبدلالة احصائية (0.521).

رابعاً: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الفئة العمرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (9)

اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الفئة العمرية

		التصنيف	18 – 20	21 – 25	26 - 30	المجموع
هل تعتقد أن شبكات التواصل الإجتماعي مجرد وسائل أستخدمت من قادة التغيير	نعم	التكرار	93	41	16	150
		النسبة %	23.3%	10.3%	4.0%	37.5%
	لا	التكرار	182	37	31	250
		النسبة %	45.5%	9.3%	7.8%	62.5%
المجموع		التكرار	275	78	47	400
		النسبة %	68.8%	19.5%	11.8%	100.0%
مربع كاي		9.382				
مستوى الدلالة		.009				

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف الفئة العمرية، حيث أظهرت النتائج وجود اثر ذات دلالة احصائية لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف الفئة العمرية حيث بلغت قيمة كاي (9.382) وبدلالة احصائية (0.009).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات السؤال الذي ينص على "هل تعتقد ان شبكات التواصل (F,T,Y) كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية؟" كما تم استخدام اختبار مربع كاي لإيجاد العلاقة بين هل تعتقد ان شبكات التواصل (F,T,Y) كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية الممثلة بسؤال الدراسة الذي ينص على ""هل تعتقد ان شبكات التواصل (F,T,Y) كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية ؟" مع المتغيرات الديموغرافية للدراسة، على النحو التالي:

اولا: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الجنس.

جدول (10)

اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الجنس

		التصنيف	ذكر	انثى	المجموع
هل تعتقد ان شبكات التواصل كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية	نعم	التكرار	58	169	227
		النسبة %	14.5%	42.3%	56.8%
	لا	التكرار	58	115	173
		النسبة %	14.5%	28.7%	43.3%
المجموع		التكرار	116	284	400
		النسبة %	29.0%	71.0%	100.0%
مربع كاي			3.033		
مستوى الدلالة			.082		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف الجنس، حيث أظهرت النتائج عدم وجود اثر ذات دلالة احصائية لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف الجنس حيث بلغت قيمة كاي (3.033) وبدلالة احصائية (0.082).

ثانيا: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير مكان السكن.

جدول (11)

اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير مكان السكن

		التصنيف	مدينة	قرية	المجموع
هل تعتقد ان شبكات التواصل كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية	نعم	التكرار	187	40	227
		النسبة %	46.8%	10.0%	56.8%
	لا	التكرار	143	30	173
		النسبة %	35.8%	7.5%	43.3%
المجموع		التكرار	330	70	400
		النسبة %	82.5%	17.5%	100.0%
مربع كاي		.005a			
مستوى الدلالة		.942			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف مكان السكن، حيث أظهرت النتائج عدم وجود اثر ذات دلالة احصائية لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف مكان السكن حيث بلغت قيمة كاي (0.005) وبدلالة احصائية (0.942).

ثالثا: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير المرحلة الدراسية.

جدول (12)

اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير المرحلة الدراسية

		التصنيف	بكالوريوس	ماجستير	المجموع
هل تعتقد ان شبكات التواصل كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية	نعم	التكرار	43	184	227
		النسبة %	10.8%	46.0%	56.8%
	لا	التكرار	28	145	173
		النسبة %	7.0%	36.3%	43.3%
المجموع		التكرار	71	329	400
		النسبة %	17.8%	82.3%	100.0%
مربع كاي		.511a			
مستوى الدلالة		.475			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف المرحلة الدراسية، حيث أظهرت النتائج عدم وجود اثر ذات دلالة احصائية لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف المرحلة الدراسية حيث بلغت قيمة كاي (5.11) وبدلالة احصائية (0.475).

رابعاً: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الفئة العمرية.

جدول (13)

اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغير الفئة العمرية

		التصنيف	18 – 20	21 – 25	26 - 30	المجموع
هل تعتقد ان شبكات التواصل كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية	نعم	التكرار	160	39	28	227
		النسبة %	40.0%	9.8%	7.0%	56.8%
	لا	التكرار	115	39	19	173
		النسبة %	28.7%	9.8%	4.8%	43.3%
المجموع		التكرار	275	78	47	400
		النسبة %	68.8%	19.5%	11.8%	100.0%
مربع كاي		1.830				
مستوى الدلالة		.400				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول السابق اختبار مربع كاي لإيجاد أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف الفئة العمرية، حيث أظهرت النتائج وجود اثر ذات دلالة احصائية لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف الفئة العمرية حيث بلغت قيمة كاي (1.830) وبدلالة احصائية (0.400).

الفرضية الخامسة: تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي .

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تقيم مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الاعلام الاخرى، والجدول (11) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات" تقيم مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الاعلام الاخرى " والمجال ككل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
4	زادت مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) من وعيي السياسي حول العديد من القضايا المحلية والعربية والعالمية	4.44	0.96	مرتفعة	1
10	تتميز مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) باتساع مساحه الحرية والتعبير عن الراي وطرح الهموم والافكار وتقبل وجهات النظر للطرف الاخر.	4.4	0.97	مرتفعة	2
6	اكثر المواضيع التي تشدني في مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y)هي الاخبار السياسية في الوطن العربي.	4.18	0.97	مرتفعة	3
9	مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) ساهمت في تعزيز الانتماء الوطني.	4.14	1.09	مرتفعة	4
2	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع السياسية الراهنة في بلدي.	4.06	1.12	مرتفعة	5
8	هنالك جهات خاصه تقوم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) لخدمه اهداف معينه.	4.03	0.99	مرتفعة	6
1	مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) وسيله اتصال ناجحة في التأثير على الرأي العام.	3.91	1.21	مرتفعة	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	تعتبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي(F.T.Y)من اهم الادوات المساهمة في حدوث الثورات العربية .	3.75	1.08	مرتفعة	8
11	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) في التغيير الفعلي لسياسه الحكومة نتيجة الحركات الشعبية.	3.56	1.27	متوسطة	9
12	تمنح التجمعات الشبابية على مواقع التواصل الاجتماعي فرصه لتشكيل لوبي شبابي حيال القضايا السياسية.	3.55	1.38	متوسطة	10
5	ساهمت مواقع (F.T.Y) من دفعي نحو المشاركة بالرأي في بعض الفعاليات والقضايا السياسية الداخلية.	3.36	1.36	متوسطة	11
13	انصح بتعيين خبراء في الاعلام لإدارة مواقع التواصل الاجتماعي لتكون اكثر فاعليه في التواصل مع الجمهور.	2.84	1.16	متوسطة	12
14	شبكات التواصل الاجتماعي (F.T.Y) عمت شعوري بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية التي تخص وطني.	2.52	1.09	متوسطة	13
7	مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) تلعب دور فعال في تسريع عمليه الاصلاح والتنمية.	2.44	1.29	متوسطة	14
المتوسط العام		3.65	0.59	متوسط	--

يظهر من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لفقرات " تقيم مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الاعلام الاخرى" تراوحت بين (2.44 -4.44)، كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على "زادت مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y من وعيي السياسي حول العديد من القضايا المحلية والعربية والعالمية " بمتوسط حسابي (4.44) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) والتي تنص على " مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) تلعب دور فعال في تسريع عمليه الاصلاح والتنمية." بمتوسط حسابي (2.44) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي ككل (3.65) وبدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية السادسة: لا تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبارات للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروقات بين افراد العينة لإسهام مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي تبعا لمتغيرات الدراسة، والجدول (15) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (15)

نتائج التحليل للكشف عن الفروق في اسهام مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الاختبار	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	116	3.64	.532	-.229	.819
	أنثى	284	3.66	.612		
مكان السكن	مدينة	330	3.65	.586	-.147	.883
	قرية	70	3.66	.611		
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	71	3.61	.565	-.712	.477
	ماجستير	329	3.66	.595		
الكلية	علمية	86	3.68	.615	.461	.645
	انسانية	314	3.64	.583		
الفئة العمرية	18 – 20 سنة	275	3.65	.572	1.530	.218
	21 – 25 سنة	78	3.59	.681		
	26 – 30 سنة	47	3.78	.517		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (15) نتائج التحليل للكشف عن الفروق في اسهام مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية)، حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية لإسهام مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية)، حيث بلغت جميع قيم مستوى الدلالة اكبر من 0.05.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

بناءً على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى طلاب جامعة آل البيت ، وبعد أن تم تحليل البيانات الخاصّة بها، والإجابة على أسئلتها، واختبار الفرضيّات التي وردت فيها، فقد خلصت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج، وأوصت بمجموعة من التوصيات، والتي كانت كما يلي:

ان مواقع التواصل الاجتماعية (F,T,Y) تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب الجامعات بنسبة (56.8%)، وأنها كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية. بينما (43.3%) من العينة أكدوا العكس.

ان مواقع التواصل الاجتماعية (F,T,Y)لا تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب الجامعات بنسبة (57.3%)، وأنها لم تستخدم من قبل قادة التغيير. بينما (42.8%) أكدو ان هذه المواقع تساهم في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب الجامعات.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي (F,T,Y) في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات. (النوع، المرحلة الدراسية، الكلية).

بوجود اثر ذات دلالة احصائية بقيمة (0.017) لمواقع التواصل الاجتماعي (F,T,Y) في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف مكان السكن .

بوجود اثر ذات دلالة احصائية بقيمة (0.009) لمواقع التواصل الاجتماعي (F,T,Y) في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف الفئة العمرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي (F,T,Y) في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات. (الجنس، مكان السكن، المرحلة الدراسية).

بوجود اثر ذات دلالة احصائية بقيمة (0.400) لمواقع التواصل الاجتماعي (F,T,Y) في الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف الفئة العمرية .

زادت مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) من وعيي السياسي حول العديد من القضايا المحليه والعربية والعالمية بمتوسط حسابي (4.44) وبدرجة مرتفعة.

مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) تلعب دور فعال في تسريع عمليه الاصلاح والتنميه." بمتوسط حسابي (2.44) وبدرجة متوسطة.

أن مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) تسهم في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي بمتوسط حسابي (3.65) وبدرجة متوسطة.

لا يوجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لإسهام مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتي تؤثر في السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج العامة

مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) ليست وسيلة منفصلة عن باقي وسائل الإعلام التقليدي، بل هي وسيلة مكملة لها تخط الحدود الجغرافيا التي لا يمكن الوصول إليها من خلال الإعلام التقليدي.

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) في سرعة الاستجابة للأحداث السياسية، وسهولة الحشد الجماهيري بسرعة كبيرة، من خلال إنشاء مناسبة أو حدث معين أو إطلاق هاشتاج لدعم قضية ما.

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) في ي تعزيز الوعي السياسي وتدعيم القيم والسياسي والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم بما يخص السياسة.

بالرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y) في دعم القضية الفلسطينية، إلا أنها لم تكن حيادية في نشر الأخبار والمعلومات، بل كانت مرتعا لنشر الأفكار الهدامة والإشاعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

حث وتشجيع قادة الحكومات والزعماء والوزراء والسياسيين واصحاب القرار السياسي والمدراء العامين ، بإنشاء حسابات لهم علي شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الجمهور في حل مشاكلهم ودفع المعوقات وتذليل العقبات التي تواجه المواطن.

يوصي الباحث بضرورة تعيين خبراء في الإعلام وعلم الاجتماع لمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي لتكون أكثر فعالية في التواصل مع الجمهور في التركيز على الجوانب الايجابية وتجاوز السلبية منها.

استثمار الشبكات الاجتماعية بشكل ايجابي لكونها فرصة ملائمة لمساعدة الدول العربية في مساعيها نحو الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي من خلال التوجه برسائلها عبر هذه المواقع واستقطاب الشباب بوسائل واقعية وملائمة تحاكى حياتهم اليومية بلغة بسيطة بعيدة عن التعقيد والتركيب.

إخضاع الشبكات الاجتماعية لمزيد من الدراسات المتعمقة التحليلية والميدانية للاستفادة منها في رصد تيارات واتجاهات الرأي العام عن القضايا الحيوية المختلفة، ودوافع هذه الاستخدامات والاشباعات المتحققة منها، وتوصية أن تتواكب مناهج الإعلام مع كل المستحدثات في هذا الموضوع .

ضرورة القيام بإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة، على شرائح المجتمع المختلفة، وبيان الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في جميع التخصصات.

ضرورة تعميم نتائج هذه الدراسة على جميع الجامعات الأردنية وجميع مؤسسات الدولة المختلفة، للتعرف على سلبيات وايجابيات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك بهدف تلافي السلبيات وتعظيم الإيجابيات.

تفعيل مشاركة المواطنين وبالأخص طلبة الجامعات الأردنية في مواقع الإعلام ، كون ان المواطن أصبح صانع الحدث الإعلامي وهو بالتالي يحظى باهتمام وثـقـة متزايدتين من الجمهور العادي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

ابراهيم، عماد (2009) أثر استخدام الفيس بوك على سلوك طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة

ابراهيم، عماد (2009) أثر استخدام الفيس بوك على سلوك طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة

أبو عرجة، تيسير (2011)، معالجة الصحف الأردنية اليومية لأحداث الربيع العربي، المؤتمر العلمي "وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير"، كلية الإعلام، جامعة البتراء، عمان.

أبو عرقوب، ابراهيم(1993)الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

أحمد العمري ، (1985) .معجم العلوم السياسية الميسر ، القاهرة -الهيئة المصرية العامة

اسامة حرب(1987).الأحزاب السياسية في العالم الثالث ، الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون ولآداب.

اسماعيل سعد (1985) علم السياسة ، الأسكندرية - دار المعارف.

اميل شنودة (1987) .التربية السياسية والوعي السياسي لطلاب كليات التربية(رسالة دكتوراه منشورة) القاهرة ، الطبعة الثانية.

البسيوني، محمد علي، (2009) دولة الـ Face Book، دار الشروق، القاهرة.

حافظ، عبده (2011)، تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية، المؤتمر العلمي - وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، كلية الإعلام، جامعة البتراء، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسن، أشرف جلال (2009)، أثر شبكات العلاقات الإجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

الحطاب، سلطان(2001) "قراءه في الواقع السياسي الاردني"دار العروبة للدراسات والنشر، الطبعة الاولى،2001،عمان ،الاردن.

الحويان، ابراهيم (2012)، مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني:

http://www.shabab.addustour.com/alticle.qspx?articale.vo=107al. Retrieved on 20-1-2012

خالد حرب(1996) حماس الفكر والمشاركة السياسية، بيروت- مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

الدليمي، عبدالرزاق (2011)، الفيسبوك والتغير في تونس ومصر، المؤتمر العلمي، دور وسائل الاعلام في التحولات المجتمعية في الوطن العربي، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد.

دور الفيس بوك في الثورات العربية

http://www.Felesteen.ps/indexphp?page=detsils&nid=18782, Retrieved on 5-1-2012

رافت مهند عبدالرزاق،(20163) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي ،(رساله ماجستير منشوره).

رجاء عواد،(2000) دور شبكة الإنترنت في توعية المواطنين حول الانتخابات الفلسطينية، بحث مقدم لمؤتمر (صحافة الإنترنت في الوطن العربي: الواقع والتحديات)، (جامعة الشارقة: كلية الاتصال

رضوان، أحمد (2011)، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011، المؤتمر العلمي – دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعيد جمعة(1984) .الشباب والمشاركة السياسية، القاهرة-دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سعيد علي(1997) الأصول السياسية للتربية، القاهرة - عالم الكتاب محمد سعيد ، الأعلام وثقافة المجتمع المدني ، المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية.- ١٩٩٧ مايو ١٩ ١٧ - ،القاهرة

السيد عليوه، منى محمود،(2001) ،"مفهوم المشاركة السياسية "مجله مقاريات، دمشق، ع(15)

السيد،أمينه وعبد العال،هبه،(2009)، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي والمكتبة.

شادان يعقوب (2015) مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبه جامعه النجاح الوطنية(رساله ماجستير منشوره)

الشربيني ، أشرف محمد : (2003) برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، دراسات عربية في علم النفس.

الصباغ، عدنان (2010) سائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد 8 ،جامعة البتراء، عمان

عبدالعزيز، بركات،(2012) "مناهج البحث العلمي _الاصول النظرية ومهارات التطبيق ، الطبعة الاولى.

العتيبي، جارح (2008) تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، رسالة ماجستير غير منشوره . الرياض : كلية الآداب ، جامعة الملك سعود

عمار، صلاح (2010) أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك، مجلة الأهرام، عدد 22، مصر

فضل الله، وائل مبارك،(2010) أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونه شمس النهضة، الخرطوم، السودان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهمي ، نورهان منير (2001) تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي، القاهرة : مجلة دراسات فـي الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، القاهرة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

ماجـدة محمـد عبـد البـاقي،(1992) دور وسائل الإعـلام في التثقيـف الـسياسي للرأي العام ومدى تنمية اتجاهاته نحـو المشاركة، رسالة دكتوراه غير منـشورة جامعة اسـيوط: كليـة الآداب، قـسم الاعلام

مازن عماد غوكه،(2011) الفيس بوك ،مواقع التواصل الاجتماعي.

مازن غرايبه،(1994) نمط الثقاف السياسية السائد لدي طلبه جامعه اليرموك، دراسة ميدانيه، أبحاث اليرموك ،المجلد العاشر، العدد الاول.

مديريه الدراسات والمعلومات،(1993) "مفهوم الديمقراطية والمشاركة السياسيه" ،جامعه اليرموك، عمان، الاردن.

مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية ، (2012) تقارير المرصد العمالي الاردني للعام 2012، عمان الاردن.

مصطفى حمارنه،(1995) مشروع المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، حاله الاردن، مركز أبن خلدون للدراسات الاغائيه، القاهرة، دار الامين للنشر والتوزيع.

ناصر ،ابتهال محمد عطا،(2014) ،درجه تقبل طلبه الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في التدريب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المختارة، رساله ماجستير غير منشوره، لجامعه الاردنيه،عمان.

النقشبندي، بارعه، (2001)"المشاركه السياسية للمرآه"، دار الفارس للدراسات والنشر والطبعة الاولى ،عمان الاردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرجع الأجنبية

James Johnson, (2007) Public sphere, postmeclernism and polimic, the American political Science, Vol.88,No.2.

Mahroum, Mohammad, (2011), Keen observers: How Journalists of Today and Tomorrow See Al-Jazeeras Coverage of the Arab Spring of 2011, Dublin City Unviversity, Dublin.

Sean P.Hagerty (2008), an examination of uses and gratiations of YOUTUBE, Unpublished Master thesis, Depatment of Communication, Villanova Oniversety,P.93.

مواقع الشبكة العنكبوتية:

http://www.khaledsafi.com

http://AE&DOYD D,Marwick

http://blog.aysoon.com

http://saudiwave.com

http://Alrai.com

http://onmedia.dw_akademie.de/arab

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

برنامج الماجستير

تخصص العلوم السياسية

أستبانة

يقوم الباحث بدراسة تهدف التعرف على (أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى طلاب جامعة آل البيت)

بهدف تقديمها كمشروع رسالة تخرج من جامعة آل البيت، هذه الاستبانة لجمع المعلومات حول موضوع البحث، يرجى منكم الإجابة على فقراتها، شاكرين لكم تعاونكم مؤكدين بأن المعلومات التي ستقدم لنا لا تستخدم إلا لغايات البحث العلمي حصراً.

الباحث: نادر محمد عواد الشرعة.

***ملاحظة: تتكون الاستبانة من ثلاثة أقسام:**

القسم الأول: يتكون من معلومات شخصية عنك، يرجى منك وضع إشارة ( ) أمام ما يناسب حالتك.

القسم الثاني: يتكون من فقرتين لجمع المعلومات حول موضوع البحث يرجى منك وضع إشارة ( ) في المستوى الذي يناسبك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتكون من محورين، المحور الأول يضم أسئلة حول طبيعة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي والمحور الثاني يضم أسئلة حول كيفية تقييم مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الإعلام الأخرى يرجى منك وضع إشارة ( ) في المستوى الذي يناسبك.

*القارئ الكريم (F,T,Y) هو اختصار لـ (Facebook, Twitter, YouTube).

القسم الأول:

الجنس: ذكر ☐ الأنثى ☐

مكان السكن: محافظة ☐ قرية ☐

المرحلة الدراسية: بكالوريوس ☐ ماجستير ☐

الكلية: علمية ☐ إنسانية ☐

الفئة العمرية: 18-20 ☐ 21-25 ☐ 26-30 ☐

القسم الثاني:

أولا: إستخدامك لأجهزة الحاسوي والإنترنت.

هل يوجد لديك جهاز حاسوي في البيت؟ نعم ☐ لا ☐

هل لديك هاتف يدعم الإنترنت والتواصل الأجتماعي، (F,T,Y)؟

نعم ☐ لا ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أين تستخدم الإنترنت؟

في المنزل ☐

في الجامعة ☐

في المقاهي ☐

الهاتف ☐

هل تستخدم شبكة المعلومات العالمية؟ نعم ☐ لا ☐

ما هو معدل الوقت الذي تقضيه في تصفح الإنترنت في الجلسة الواحدة؟

أقل من نصف ساعة

نصف ساعة إلى ساعة

ساعة إلى ساعتين

ساعتين إلى ثلاثة ساعات

أكثر من ثلاثة ساعات

ثانياً: استخدام شبكات التواصل الإجتماعي.

هل أنت عضو في أي من الشبكات الإجتماعية التالية؟

Facebook ☐ Twitter ☐ YouTube ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كم تقضي يوميا في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي (F,T,Y)؟

أقل من ساعة

ساعة إلى ثلاثة ساعات

أربع إلى ست ساعات

غير ذلك _____

هل تعتقد ان شبكات التواصل (F,T,Y) كانت سببا في بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية؟

نعم ☐ لا ☐

هل تعتقد أن شبكات التواصل الإجتماعي مجرد وسائل استخدمت من قادة التغيير؟

نعم ☐ لا ☐

5.هل زاد استخدامك لمواقع التواص الإجتماعي من وعيك السياسي؟

نعم ☐ لا ☐

6. ما هو سبب استخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي (F,T,Y)؟

معرفة ومتابعة الأخبار العربية والمحلية

حب الاستطلاع

سرعة نقل الأخبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسلية وترفيه

كيف تقيم مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الاعلام الاخرى ؟

ت	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	مواقع التواصل الاجتماعي(F.T.Y) وسيله اتصال ناجحة في التأثير على الرائي العام.					
2	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y)في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع السياسية ا لراهنه في بلدي.					
3	تعتبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي(F.T.Y)من اهم الادوات المساهمة في حدوث الثورات العربية .					
4	زادت مواقع التواصل الاجتماعي (F.T.Y)من وعيي السياسي حول العديد من القضايا المحلية والعربية والعالمية					
5	ساهمت مواقع (F.T.Y)من دفعي نحو المشاركة بالرائي في بعض الفعاليات والقضايا السياسية الداخلية.					
6	اكثر المواضيع التي تشدني في مواقع التواصل الاجتماعي(F.T.Y)هي الاخبار السياسية في الوطن العربي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	مواقع التواصل الاجتماعي(F.T.Y) تلعب دور فعال في تسريع عمليه الاصلاح والتنمية.					
8	هنالك جهات خاصه تقوم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي(F.T.Y)لخدمه اهداف معينه.					
9	مواقع التواصل الاجتماعي(F.T.Y)ساهمت في تعزيز الانتماء الوطني.					
10	تتميز مواقع التواصل الاجتماعي(F.T.Y)باتساع مساحه الحرية والتعبير عن الراي وطرح الهموم والافكار وتقبل وجهات النظر للطرف الاخر.					
11	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي(F.T.Y)في التغيير الفعلي لسياسه الحكومة نتيجة الحراكات الشعبية.					
12	تمنح التجمعات الشبابية على مواقع التواصل الاجتماعي فرصه لتشكيل لوبي شبابي حيال القضايا السياسية.					
13	انصح بتعيين خبراء في الاعلام لا داره مواقع التواصل الاجتماعي لتكون اكثر فاعليه في التواصل مع الجمهور.					
14	شبكات التواصل الاجتماعي (F.T.Y)عمقت شعوري بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية التي تخص وطني.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com